



لجيل القرآن



دياستار
السحرية

رادو



اللون الذهبي
اللون الفضي
اللون البرونزي

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها ألوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفتخ

دائمة التطور
ثابتة الأناقة والقوة

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل لل ساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٢٨٥٣٣ - ص.ب : ٣٤ الصفاة
المعارض :-
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق - شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز - الباركية - ت : ٤٣٤٧٧٠
الفاحيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أكثر من موضوع

في موكب النبوة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَرْبَعُ خِلَالٍ مَنْ كُنْ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا؛
مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا
عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ. وَمَنْ كَانَتْ
فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ
النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَها.

مذكرتان

من جمعية الإصلاح الاجتماعي
الى السيد وزير التربية

الوزير هذا نصه :
السيد المحترم رئيس جمعية
الإصلاح الاجتماعي
تحية طيبة وبعد
بكل سرور تلقيت كتابكم رقم
٢٥٧ ، ٢٦٠ بتاريخ ٢٥ ، ٢٨
٧-١٩٧٣م وأطلمت على ما
جاء بهما ، وكنا موضع تقدير
واهتمامي وقد احلتهما الى
الجهات المختصة بالوزارة
للدراسة . وارجو الله ان
يوفقنا جميعا لما فيه خير امتنا
وطنتنا .
ولكم مني خالص التحية
والتقدير

وزير التربية

وجمعية الإصلاح الاجتماعي
اذ تشكر السيد الوزير على
اهتمامه ترجو ان يتحقق ما
عده .

بعثت جمعية الإصلاح
الاجتماعي بمذكرتين الى السيد
وزير التربية تناولت المذكرة
الاولى اوضاع (المعهد
الديني) وطالبت
بالنهوض به وذلك بانشاء معهد
ديني ثانوي للبنين وفتح فروع
له في المحافظات الثلاث في كل
محافظة معهد ابتدائي ومتوسط
للبنين وكذلك انشاء معهد ديني
ثانوي للبنات وفتح فروع له في
المحافظات الثلاث في كل
محافظة معهد ابتدائي ومتوسط
للبنات .

وتناولت المذكرة الثانية ضرورة
تنظيم الاشراف على اجهزة
الاعلام بتكوين لجنة من وكلاء
الوزارات المعنية .
وقد تلقت جوابا من السيد



موضوع الخلاف

على الصفحة ٨ - ٩

في هذا العدد

٨٠ مواطن هندي يقفون
الى جانب الحق العربي
ص ١٤
الاسلام وتحقيق المجتمع
الاسلامي ص ١٦
رسالة المسلم المعاصر
ص ١٨
اصحاب الدعوات اولي
ص ٢١
التربية والى متى هذا
التفريب ؟ ص ٢٢
الامام الشافعي ص ٢٦

المجتمع

عريضة إسرائيلية أسبوعية

تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
شاري محمد البدر
العنوان

لوكيت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب . ٤٨٥٠
الاشتركات

لوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
لأفراد خمسة دنانير

الاعلانات

يقف بشأنا مع الادارة

بشأن

فاري

لمصلحة من

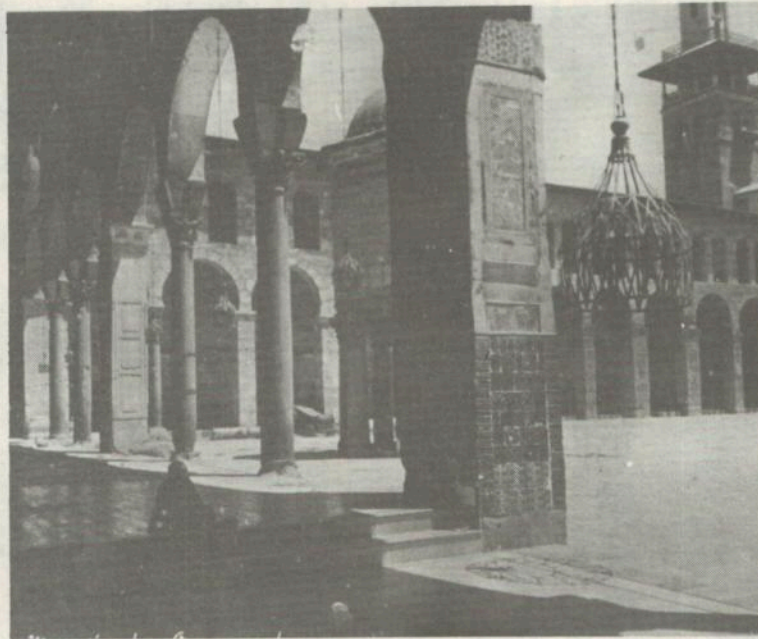
أبعدت سوريا

وفد العالم الاسلامي؟

الاقواق السورية ومقابلة وزير الاوقاف الاستاذ عبد الستار السيد الذي كان من المقرر اجتماعه بالوفد صباح اليوم التالي بمكتبه بوزارة الاوقاف كما وزعت السفارة السعودية في دمشق بطاقات دعوة لحضور حفل استقبال تقيمه تكريما للوفد مساء نفس اليوم

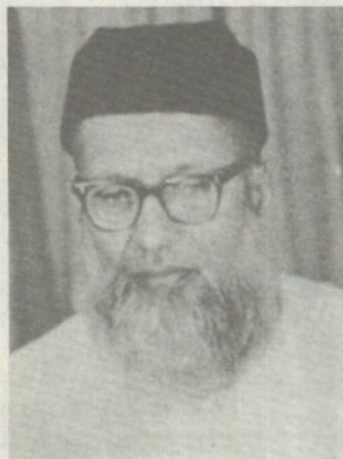
ولم يعرف وفد رابطة العالم الاسلامي سببا لتصرف السلطات السورية خاصة وان الوفد لم يمارس خلال الساعات التي امضاها في دمشق اي نشاط - اسلامي يخيف

السلطات السورية هذه الحادثة المخجلة . . . والحوادث الكثيرة المماثلة ضد الاسلام ورجاله تحتاج الى وقفة يقفها المواطن المسلم ليجد فيها جوابا شافيا لكل علامات الاستفهام والحيرة التي تزحم راسه منذ هزيمة حزيران وحتى الان . . . المعروف ان رابطة العالم الاسلامي هي هيئة اسلامية بحثة تضم جمعا خيرا من



وردت بعض الصحف انية والكويتية خبرا مفاده السلطات السورية ابعدت رابطة العالم الاسلامي ساعات قليلة من وصوله دمشق فقد وصل ثلاثة رجال الامن السوري ق « امية » بعد منتصف السبت وطلبوا من اعضاء طة جمع امتعتهم ومرافقتهم الحدود السورية اللبنانية وصولوا الحدود عند اعة الرابعة صباحا دون ان حوا لاعضاء الوفد مراجعة غير السعودي في دمشق ي مسؤول آخر . والمعلوم رابطة العالم الاسلامي قد اوفدت وفودا الى لف دول اسيا وافريقيا بق الارتباط والتعاون بين طة والمؤسسات شخصيات الاسلامية في كل ، وق دابلت الامانة للرابطة السفارة السورية بدة بمهمة الوفد في سوريا سل اعضاء الوفد على رة دخول منها .

قال رئيس الوفد السيد الحسن الندوي لدى ه من دمشق الى بيروت كان من المقرر ان يبدأ الرابطة اتصالاته وفق ع خاص معد من وزارة





زيارة السيد وكيل وزارة الاوقاف لمراكز تحفيظ القرآن

قام السيد عبد الرحمن المحجم
وكيل وزارة الاوقاف والشؤون
الاسلامية وعدد من اعضاء
مجلس ادارة جمعية الاصلاح
الاجتماعي السادة (يوسف
الحجي وعبد الله العلي وعلي
الخضيري وحمود المضيان)
بزيارة مركزين من مراكز تحفيظ
القرآن وهما : مركز مدرسة
خالد بن الوليد للبنين في النقرة
ومركز مدرسة الانصار الخاصة

لبنات في حولى وقد اطلع السيد
الوكيل على الجهود التي تبذلها
الجمعية فى توجيه الشباب
وارشادهم حيث يتلقى الطلاب
والطالبات الى جانب حفظ
اجزاء من القرآن الكريم دروسا
في التفسير والفقه والحديث .
ويبلغ عدد المراكز ٢١ مركزا
(١٦ مركزا للبنين و ٥ مراكز
للبنات) التحق فيها اكثر من
ثلاثة الاف طالب وطالبة .

العلماء الافاضل المشهود لهم
بحسن السيرة والاخلاص لدينهم
ولامتهم ولاوطانهم .

وهذه الهيئة لم تدخر
وسعا في دعم المسلمين في
العالم وقد احتلت قضية
فلسطين منزلة رئيسية في
اهتمامات الرابطة ونشاطاتها
ولقد بعثت الرابطة بوفودها
الى كل مكان يوجد فيه
مسلم يشهد بأن لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله
لتستقطب تلك الملايين المسلمة
في اسيا وافريقيا وتعمل
منها بعدا جديدا لقضية
فلسطين وسندا ضخما
للقوى العربية المفتصبة بما فيه
مرتفعات الجولان المحتلة .

ان المعاملة غير الكريمة
التي تعرض لها وفد رابطة
العالم الاسلامي في سوريا
ومن قبل سلطاتها تعكس
حقائق مؤسفة لاتشرف احدا
ولا يمكن ان يستقبلها فرد
واحد من ابناء سوريا الذين
نعموا من دينهم الاسلامي
حسن العشر والشهامة والكرم

مخطط واحد :

من الخطأ ان نفصل حادثة
ابعد وفد الرابطة عما
يحدث للمسلمين في سوريا
في كل يوم وكل مناسبة .
فتلك سياسة ثابتة ومتكاملة
مدفها محاربة الاسلام والتصدي
رجال المخلصين .

في سوريا الشقيقة ، الفكر
لاسلامي محارب والثقافة
لاسلامية محاصرة وانصار
لاسلام ملاحقون مضطهدون
شال ذلك تلك التحرشات
لمبينة التي ادت الى صدامات
حمص وحماه وحلب . حيث
شهد المسلمون ولاول مرة قتابل
لدبابات وهي تلك المساجد

السلطة السورية فتعمد الى
ذلك الاجراء الغريب وترتكب
خطأ فادحا في حق الشعب
السوري الكريم وتتصرف
بطريقة جمعت الى سوء القصد
التجرد من النوق وعدم اللياقة
ومما يثير الدهشة انه قبل
اسباع قليلة زار سوريا وفد
شيوعي .. نزل بها منزلة
الضيف المكرم واقيمت له
المآدب والاحتفاءات . . .
والذي جاء يحمل جراح الامة
العربية ومأساة الجولان بين
جنبه يلقي تلك المعاملة السيئة
الخالية حتى من اصول
الادب والدبلوماسية .

فياسبحان الله .. في
دمشق الاسلامية يكرم المحدث
المستعمر الذي لايزال يصدر
افواج اليهود المحاربين الى
فلسطين المحتلة .. ويطرد
ابناء الاسلام الذين تمسلا
هموم سوريا قلوبهم وتشغل
مأساتها خواطرهم ويجري

ولا تزال السجون تضيق
بالمئات من المعتقلين المسلمين
الذين يواجهون ابشع الوان
الاضطهاد والتعذيب .

ان اعضاء الرابطة حينما
قدموا الى سوريا فانما كانوا
واقفين انهم جاءوا الى وطنهم
وانهم حلوا بين شعب تربطهم
به وشائج الاسلام وعمرى
العقيدة وانهم بين اهلهم
واخوانهم ولقد جاءوا في مهمة
سامية ينشدون خير الامة
الاسلامية قاطبة بتدعيم
التضامن الاسلامي وتعزيز
الوحدة والتكاتف وتلمس
المشاكل المختلفة التي تواجه
القطر الشقيق سوريا وهي
مشاكل مشتركة تقلقهم كما
تقلق اخوانهم في سوريا ، فالامة
الاسلامية امة واحدة يجمعها
الماضي والحاضر والمصير .
ولم يكن في تصور الوفد
بل لم يكن في تصور احد ، ان
يكون هذا الموقف المشرف من

الحفلات الختامية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم

تقيم جمعية الاصلاح-
الاجتماعي حفلات ختامية لمراكز
تحفيظ القرآن الكريم للبنين
والبنات صباح الاربعاء ١٧ رجب
١٣٩٣ هـ الموافق ١٥-٨-
١٩٧٣م (حفل ختامي في كل
مركز) .
وتقيم الجمعية حفلا ختاميا
مساء الاربعاء ١٧ رجب ١٥-
٨-٧٣ لتوزيع الجوائز على
المتفوقين والمتفوقات في مراكز
تحفيظ القرآن يحضره اعضاء
الجمعية واولياء الامور
(الاباء والامهات) . واللى
الموفق .

محليات

امير البلاد

يرأس اجتماعا لاركان الدولة



أرأس امير البلاد الشيخ جابر الصباح اجتماعا مستوياً رفيعاً في مكتبه السيف حضره ولي العهد من مجلس الوزراء الشيخ احمد ، ووزير الداخلية امير الشيخ سعد العبد ووزير الخارجية والاعلام الشيخ صباح الاحمد . ت المصادر المطلعة ان دار في هذا الاجتماع بعض الامور الرئيسية تواجه البلاد وتحديد سة العليا للدولة في هذه ت . ويعتقد ان من بين ل التي بحثها اركان ، الزيارة المقبلة لولي ورئيس الوزراء التي في منتصف الشهر ، وكذلك التحرك ساسي الكويتي الذي بداه ام وكييل وزارة الخارجية راشد الراشد الذي

المملكة العربية السعودية رسمية . كما رجح ان البحث قد دار ايضا حول لة الزيارات الرسمية التي امير البلاد القيام بها في الشهر الحالي الى من العواصم العربية ما ويحضر خلالها مؤتمر عدم الانحياز الذي سيعقد بنة الجزائر .

ن جهة ثانية ، ذكرت مطلعة ان وزير الخارجية في الاجتماع موجزا امع الراهنة في منطقة بعد الاتصالات الاخيرة تج عنها توقيع اتفاقيات ن بين الكويت ودول ، كما عرض في الوقت

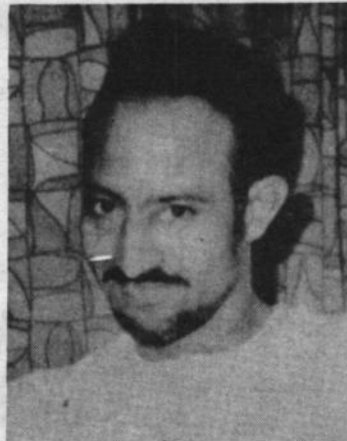
وزير خارجية موريتانيا

يسلم رسالة الى امير البلاد

وصل الى الكويت قادما من البحرين وزير خارجية موريتانيا السيد حمدي ولد مكناسيرافقه وفد مكون من سفير موريتانيا في الجزائر وليبيا ، في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام بدعوة من وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد .

ويقوم السيد ولد مكناس حاليا بجولة في عدد من الدول العربية للمرة الثانية خلال هذا العام . وقد زار في بداية هذه الجولة المغرب وتونس وليبيا ومصر والسودان والسعودية وقطر والبحرين ، حيث سلم ملوك ورؤساء هذه الدول رسائل خاصة من الرئيس الموريتاني مختار ولد داداه .

ومن المتوقع ان يجري الوزير الموريتاني في الكويت مباحثات رسمية مع الشيخ صباح الاحمد بعد ان يسلم امير البلاد رسالة من الرئيس الموريتاني . كما سيجري بحث ترتيبات الزيارة المقبلة التي سيقوم بها امير البلاد الى موريتانيا في الشهر المقبل .



الدبلوماسية الكويتية لتدعيم العلاقات مع هذه الدول الشقيقة .

وتولى الشيخ سعد العبدالله شرح الموقف الداخلي في مجالي الامن والدفاع ، ولم يعرف ما اذا كان موضوع شراء اسلحة جديدة قد طرح في هذا الاجتماع خصوصا وان الشيخ سعد الذي يتولى بنفسه هذه المهمة يرفض في الوقت الحاضر اي حديث في موضوع التسليح

مواعيد امتحانات

الدور الثاني

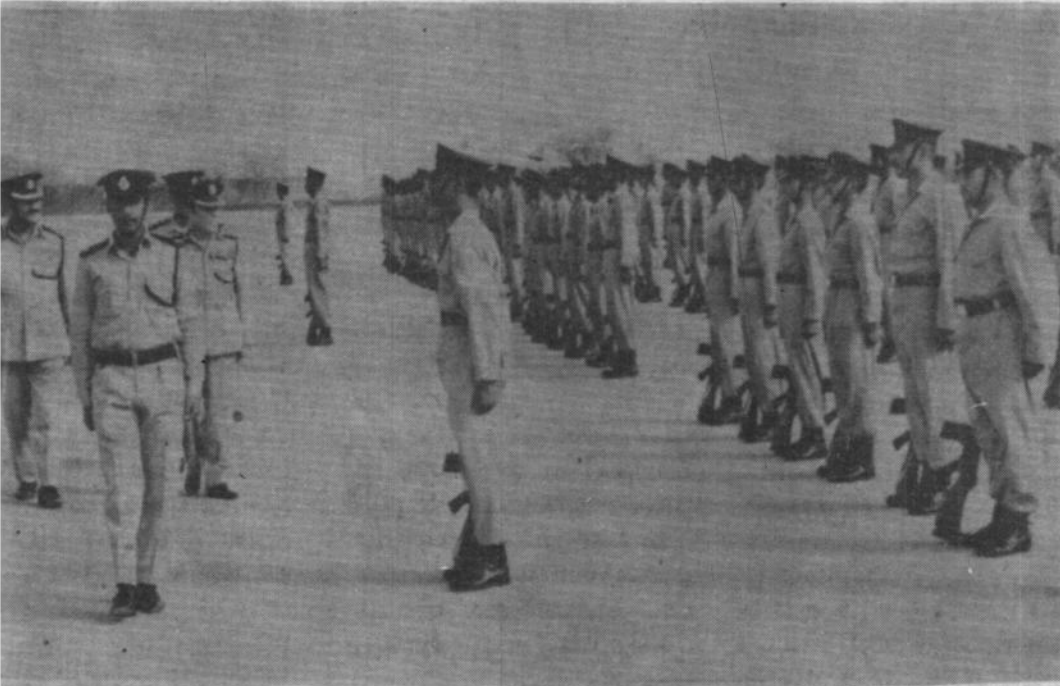
بمناسبة قرب موعد امتحانات الدور الثاني للعام الدراسي ٧٢-١٩٧٣ تحدث الاستاذ يقعوب غنيم - وكيل وزارة التربية عن استعدادات الوزارة لعقد امتحانات الدور الثاني لشهادتي الثانوية العامة والمتوسطة ، وايضا لامتحانات النقل ، فأوضح بأنه تم تشكيل خمس لجان لهذه الغاية (لجنتين للقسم العلمي ولجنتين للادبي وخامسة لجزيرة فيلكا - ادبي وعلمي) وتم توزيع كشوفات اللجان على جميع الاندية الصيفية لاطلاع الطلبة عليها كما ان باستطاعة الطلبة مراجعة ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة بالوزارة لمعرفة أماكن اللجان . ولقد حددت مواعيد امتحانات الدور الثاني حسب التالي :

السبت ١-٩-٧٣ ، بدء موعد امتحان الدور الثاني للشهادة العامة .

الثلاثاء ٤-٩-٧٣ ، بدء موعد امتحان الدور الثاني لصفوف النقل الثانوي وما في مستواها .

السبت ٨-٩-٧٣ بدء موعد امتحان الدور الثاني لصفوف النقل المتوسطة والرابع الابتدائي وما في مستواها .

وقال السيد الوكيل بأنه حرصا من وزارة التربية على تواجد الطلاب والطالبات الذين لهم دور ثان في المواعيد المحددة لتقديم امتحاناتهم .. فاننا نناشد جميع اولياء الامور بالحرص على حث ابنائهم للتواجد لاداء امتحانات الدور الثاني في المواعيد المحددة . وقال ان الوزارة قد ارسلت



ندن والقاهرة وبيروت ودمشق
عمان وبغداد وايران بجداول
واعيد امتحانات الدور الثاني
وضعها بالسفارة ليتمكن الطلبة
لوجودون بالخارج من الاطلاع
ليها والعلم بها حتى يتواجد
الكويت من له حق دخول
لدور الثاني في الموعد المحدد
ذلك .

واضاف السيد الوكيل بأن
لوزارة سوف لا تقبل اي عذر
ن اي طالب وطالبة يتخلف عن
تدعيم امتحاناته للدور الثاني
الوزارة ترجو بأن لا يتخلف
لالب عن اداء الامتحان في
لموعد المقرر . وقال سيادته
أن الوزارة حريصة بأن يجتاز
لطلبة سنتهم الدراسية بدلا من
ن يكونون متأخرين بدراساتهم
ما يؤثر على مستقبلهم .

من ناحية اخرى قال السيد
لوكيل بأن افتتاح المدارس
عام الدراسي الجديد ٧٣-٧٤
بدء الدراسة لجميع الطلاب
الطالبات بمختلف المراحل
سيكون يوم السبت الموافق

تخرج دفعة جديدة من رجال الشرطة

تم تخريج مائة وستة من
افراد الشرطة المستجدين من
مدرسة الشرطة ، بعد ان
اكملوا الدورة المخصصة لهم ،
حيث تلقوا فيها جميع التدريبات
العسكرية والقانونية والشرطية
وقد اجتازوا هذه الدورة بنجاح
حيث اشرف على حفل التخريج
العميد خليل شحير والمقدم
عبد الحميد حجي مدير كلية
الشرطة والنقيب فهد الطاحوس
مدير ادارة الشؤون العامة
بالنيابة ، هذا وقد حضر حفل
التخرج عدد من الضباط وبعض
المسؤولين . وفي بداية الحفل
التقى العميد شحير كلمة حث
فيها رجال الشرطة على العمل

الجريمة والقضاء القبض على
المجرمين ومخالفات القانون
وطالبهم ببذل كل ما في وسع
لنحلوله دون وقوع المشاك
التي من شأنها ان تسبب ال
اوضاع الامن ، وقال اننا
نحتفل اليوم بتخريجكم فانه
نضيف الى شرطتنا رجالا بوا
سوف يقومون بالواجب
العسكرية الملقاة على عاتقهم
وفي ختام كلمته قال : ان
نطلب من الجميع ان يكون
يقظين في خدمة المواطنين و
تكون معاملتهم للناس معا
حسنة تتميز بالاحترام المتب
بين المواطن ورجال الامن
ثم تمنى لهم النجاح في خد
الوطن وفي اداء واجب وظيفه

جولة في :

مراكز تحفيظ

القرآن الكريم



جولة بالصفوف

وكانت جولة المجتمع بالصفوف جولة ممتعة وكان النقاش والحوار مع الدارسين يدل على مدى ما وصلوا اليه من فهم ووعي للإسلام .

فالتألم مؤيد راضى يرسل القرآن ويحفظ الكثير من السور المقررة ويجيد فهم كثير من المعاني .

وفي صف آخر كان الحديث عن الصحابي عمار بن ياسر رضي الله عنه وكانت اجابة الطالبين (علي احمد) و (ناصر مصطفى) محل تقدير .

وفي صف ثالث كان اللقاء مع درس الحديث وقد اجاد الطلبة ماجد خالد وعبد الوهاب محمد ومصطفى احمد ، ورمضان ايوب ، ومحمد جمال حفظ الاحاديث وفهمها

وانتقلت الى صف آخر فاذا بنا امام براعم ناشئة تمتلئ حيوية وشاهدنا درس فقه يتوضأ الأستاذ وطلابه يتابعوه في يقظة ، وشغف .

وكانت نماذج فذة من طلاب كثيرين في مختلف الفصول منهم شاهين احمد وطلال صبحي ، حسين علي وعلي عبيد ومحمد يوسف .

ان ما وجنناه وما سمعناه من ابناءنا يشد عزماً ويثبت فينا الامل وغادرنا المركز حامدين الله شاكرين للاستاذة اخلاصهم وتفانيهم .

الفروانية

رسول الله صلى الله عليه
« مثل المؤمن الذي يقرأ
مثل الأثرجة ريحها طيب
طيب »
المجتمع تتابع تحقيقها عن
حفيظ القرآن للنشر المؤمن
هم الثمار الطيبة الريححة

مدرسة المنثى نية

صباح الباكر كنا على موعد
طالب يصطفون كالبنيان
س ، مشدودة اجسامهم ، متعلقة
بالسماء ، منطلقة حناجرهم
اسلامي جميل يقودهم الطالب
الحسيني :

لاسلام هبوا
ايقظوا نومسي السنين
وة الحق تجلت
توجت هام الجبين
م الله اكبر
نبه العزم الدفين
ترديد الاناشيد الاسلامية
الصباحية الماثورة هرك
الصفوف الى اماكن الدرس

العصيلية

وخرجنا من خيطان لتتجهبنا السيارة
في الصحراء بعيدا عن اطراف الفروانية
لنجد هناك في المركز جنود الرحمن من
براعم ناشئة صغيرة الى شباب طيب
ناضج ولا غرو فمن بيئة الصحراء خرج
الرعييل الاسلامي الاول .

وسألنا الاستاذ مشرف المركز عن
جنسيات طلابه الخمسون فاجاب بانهم
جميعا كويتيون .

لقد رتل الطالب مشوح غزاي سورة
(الملك) احسن ترتيل كما رتل الطالب
الصغير مطلق سمود (سورة النبا)
واشترك الطلبة في حوار مع مندوب
المجتمع حول رسالتهم نحو الاسلام
وكانت اجاباتهم موقفة خاصة الطلبة
عيد فالح ، وحيد عبدالله وفهد غزاي
وهريس منيف وعوينان حميد ومشعل
عبد الله .

وعدنا من جولتنا بحصيلة وافرة عن
الجهود المبذولة من القائمين بأمر هذه
الدورة وهذه المراكز وعن مدى ماحقوه
نحو رسالتهم في تربية النشء تربية
اسلامية واعية .

وفق الله الجميع وهدانا الى
سواء الصراط .

خيطان

وكانت للمجتمع جولة اخرى في نفس
اليوم مع طلاب مركز خيطان الذي وصل
عددهم الى اكثر من ٤٠٠ طالب يواظب
اكثرهم على الدرس يوميا وقد صحبنا
المشرف الى صفوف الدارسين بادنئين
بالصف الرابع حيث كان الدرس
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
« بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك على الطريق فاخذه ، فشكر الله
له ففطر له » وكان تفسير الطالب يوسف
عثمان للحديث يدل على المقصود من
هذا الحديث وما يجب على المسلمين
ان يتحلوا به من اخلاق واداب في
الطريق .

وفي صف آخر كان درس عملي للصلاة
في مسجد المدرسة

وفي اول متوسط كانت اجابات الطلاب
عادل عبدالله وعبد الرحمن دخيل وعبد
اللطيف محمد الحمد وطارق دخيل
ومحمد جاسم ورعد حسن وعلي عبد
الكريم عن السؤال : لماذا جئت الى
مركز التحفيظ ؟

فقد كانت اجاباتهم انهم جاؤا
لتعلم الدين لتقوى اخلاقهم من صدق
وامانة وتعاون ، وتقوى نفوسهم
بالشجاعة في الحق والغيرة على الدين
والجهاد في سبيل الله وكل هذا يؤدي
الى قوة الامة الاسلامية ونصرها على
اعدائها .

وانتقلت من صف الى اخر وفي كل



الاحمدي

في الاحمدي سمعت
.. « القرآن »

فجأة انتظمت صف
ثلاثة في ساحة مركز تح
القرآن الكريم بمدينة الاح
.. وبصوت رتيب راح الا
يرددون نشيد - عبي
المسلم - بكل براءة ويبحث
في النفس انشراحا بتطلعهم
وهمتهم .. ثم تردد صوا
شجيا مرة اخرى بنشيد
« القرآن » مداعبا الق
المتطلعة ...

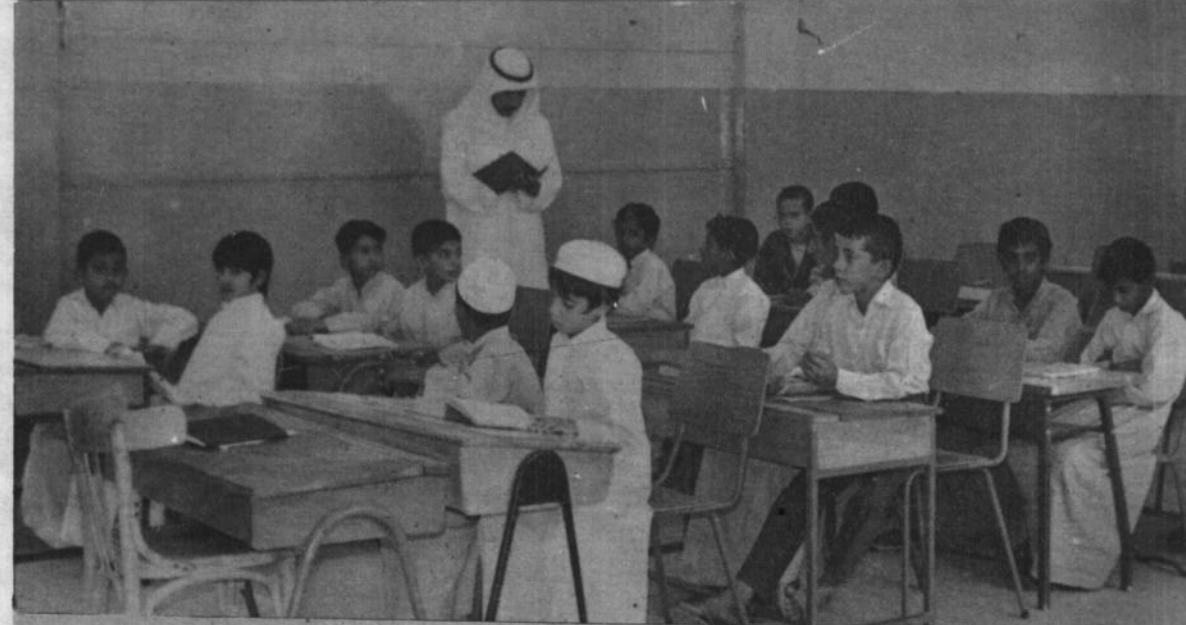
ثم اتجه كل صف من
الصفوف الى حجرة من حج
الدراسة ومع كل صف مش
الخاص ومعلمه القائم عل
تدريسه .

حملت اوراقى ودخلت
هذه الفصول .. وبكل
نظر الاطفال الى القادم ..
عيونهم اكثر من سؤال .
فالقيت التحية .. فردو
كاملة وحاولت التعرف ع
مايحفظون ومايعلمون من
دينهم وماتعلموه من خلال
التي قضاها يتعلمون فيه
كتاب الله وسنة رسوله
السلام .

● البراعم الصفيرة

تشدو بالقرآن . ! .

واستوقفت احدهم اسأ
قراءة سورة كريمة .. فو
في خشوع هادئ حملني
النائم الى الشديد نحوه وه
يتلو بصوت عذب سورة « الله
وبنبرات متزنة تدل على
تأثره .. وفكرت كيف
هذا من طفل لم يتعد العا
فحدثتني نفسي أن اسأل
عن بعض المعاني والمفردات
فوقف في طمأنينة ظا
يتلقى الاسئلة وبهدوئه الم
وقف يردد دون تلمثم .



● مع حديث الرسول :

واردت ان انتقل الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم استطلع ما حفظوه وراح احد الصغار يردد حديثا حفظه وتتابع من بعده عدد من البراعم التي تفتتح مروية بماء الايمان يصنعها الاسلام كما صنع رجالا من قبل ملأوا الدنيا علما ونورا !

وقرا احدهم حديث المفاضلة بين صلاة الفرد وصلاة الجماعة .. وسألته عن فضل صلاة الجماعة على الفرد .. فقال : تفضلها ب ٢٥ درجة .. وذلك لحفظه الحديث الشريف وهذا فهم مترابط في اذهان الصغار ان احسن توجيههم اليه فقد يكونوا هم عدة المستقبل ليوم باسّم ..

● والعباس ايضا يعرفونه :

وفي فصل جمع فيه الصغار .. المرحلة الابتدائية الاولى .. عرفت من مشرفهم انهم درسوا سيرة عم رسول الله .. العباس بن عبد المطلب .. وخطر لي خاطر السؤال عنه في وسط هؤلاء البراعم وان كان كبير شبابنا لا يفقه من حياة الصحابة شيء الا ان المسلم الحق هو من يدرك اسلامه بكل جوانبه .. ووجهت سؤالاً نحو الصغار اتعرف به سنة اسلام العباس رضي الله عنه واشرت الى طفل صغير الحجم لا يكاد يبين من وراء المكتب الصغير الذي يجلس اليه .. فوقف الصغير حسن احمد محمود البالغ من العمر ٩ سنوات ليقول : ان اسلام العباس كان في عام فتح مكة !

● وازواج الرسول ..

ولمحت امامي طفلا لم يتعد السابعة عرفت منه انه يدرس في السنة الثانية الابتدائية .. فوجهت اليه سؤالاً ظننته انه لن يجيب عليه .. قلت له :



مخايل الذكاء في عينيه اسمه محمد خميس وهو ايضا في العاشرة من عمره .. ومن وحي السورة الكريمة - سورة البروج - تناول القصة وبأسلوب الصغار المحبوب تعرض هذا الصغير الى اشياء ملفته في حقائق الايمان وما يجب على المسلم ان يتمسك به ويثبت عليه وحامت أسئلة كثيرة في ذهني .. فسألت سؤالاً عاماً :

- ماذا لو خیرت بين القتل والكفر ؟!

وارتفعت الاصابع الصغيرة كلها تريد الاذن بالاجابة :

ووقف اسامة احمد فقال :

الموت افضل !!

- لماذا يا عزيزي ؟ !

- لان المقتول في سبيل الله شهيد !!

فهدات حركة الصغار وادركت ان الجواب واحد لان صدورهم كانت تضج وعيونهم كانت تشرق وهم يسمعون جواب تربيتهم معبراً عما في نفوسهم .

اليس في هذا ما يبعث على الاطمئنان والانشراح في ان يتلقى في هذه السن مثل هذه المعلومات لينشأ مؤمناً يعرف دربه !

سجلتها في خاطري قبل ان يري بها القلم .. انه السوعي كبر وخططت في اوراق اسم لفل ..

اسامة احمد محمد طالب صف الرابع الابتدائي .

قصة سلمان يرويها طاهر

بعد ان تعرفت الى حفظ لاء البراعم ومدى قدرتهم في الفهم وحسن التفتيح : ان انتقل الى السيرة بوية استجلي منها صفحات سيئة وعرفت انهم اخذوا طرا من حياة الصحابة وسألت لدهم ان يروي طرفاً من سيرة صحابي الجليل سلمان الفارسي . فوقف يسرد قصة سلمان في الله عنه كأنما يقرأ من اب لتتبعه حوادث القصة ترتيب زمني معدود .. . الت الطالب عن اسمه قال : طاهر فضل احمد - طالب سطيني من الصف الاول وسط .. عمري ١١ عاماً

قصة اصحاب الاخدود :

وحول قصة اصحاب اخدود استنهض طالبا تبدو

- عدد لي - أسماء ثلاثة زوجات الرسول « ص » . فاندفع الصغير دون التفاد الى تحديد السؤال وراح يسرد الاسماء سرداً متوالياً .. وشدني ذلك اليه .. ووقع نفسي انه اكبر من سنه . فدعوت الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيه ..

● الدعاء في حياة المسلم :

تكونت عندي فكرة عن هؤلاء الصغار لاشياء كثيرة مما يدرسون من قرآن كريم وسنة مطهرة واردت ان اعرّف نقطة هامة في حياة المسلم . ذلك انه رهين عند كل عم يقوم فيه بدعاء يدعو الله به ان يوفقه فيه .. فما من شيء في حياة المسلم الا ولد ميزان معلوم كما ان له نصيب من الاجر والثواب . فحيت المسلم سلسلة متوالية لاتعرق التوقف اذ ان حياته منذ مطلع الفجر الى مغيب الشمس عمل دائم ذووب وثواب مكتسب واجر مكتوب وسأله الصغير جران عجيب عن الدعاء الذي يقوله اذا اراد ان ينافج اب عن دعاء الاستيقاظ وارتفعت الاصابع من جدي كل يريد ان يبرهن على حفظ فاعطيت الفرصة لبعضهم ان يقول لما كان يتسع من وقت لحظات من العمر سعيد عشتها مع هذه البراعم اليانه في غصن الاسلام الرطيب . أتلى حديثهم العذب وتؤنسهم الكلمة الطيبة الصادرة من نفوس بريئة طاهرة لم تعرف اي انواع الائم بعد !! ورفعت كفي للسماء .. اسأل الباري عز وجل ان يجمع من الصغار اليوم . رجال الف رجالا يخدمون هذه الامة . بأعظم رسالة حملهم العزيم تبليغها الى الناس كافة . ليبر الناس شمس الحار وهي تسطع على مطاعم البشر المتلاشية ولتكشف ان لايزا دين الله هو الاعلى وان الحار احق ان يتبع ومادعاء الكافر الا في ضلال !

رسالة رقيقة

الى الدكتور العوضي

والى مجلة حياتنا

بسم الله الرحمن الرحيم
لسيد الدكتور عبد الرحمن العوضي
رئيس تحرير وصاحب امتياز مجلة
حياتنا .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
تحية الاسلام اوجه رسالتي اليك راجيا
ان تكون هذه الرسالة محط اهتمامكم
اجل المصلحة المشتركة في انشاد الكمال
البلوغ الى درجة عالية من مسؤولية
اعلام الصحي وبعد ..

.... ان كان التقدم الحضاري لاي دولة
تأس بمدى تقدم العلوم وممارسة
لتكنولوجيا وانتشار التفكير العلمي الرزين
بين افرادها . فان هذا التقدم الحضاري هو
جه لتقدم اخر اكثر اهمية من الحضارة
العلوم الا وهو الصحة البدنية والصحة
لنفسية ... ولقد قيل ومنذ الاغريق ان
لعقل السليم في الجسم السليم ومع
يماننا بأهمية الصحة فان هذا الايمان لا
ان يتحول الى رسالة في نشر الوعي
صحي الجيد مبتعدا عن الاسفاف والابتزال
اثارة الغرائز ... ونحن نعتقد تمشيا من
يننا الاسلامي الحنيف الذي يحرض على
نظافة والطهارة والاغتسال والصيام بل
الى منع العدوى وحصرها دون انتشارها
في قول الرسول صلى الله عليه وسلم
« ان لبدنك عليك حقا » نحن نعتقد
ن هذا كله ان اولى اهتمامات الانسان
جب ان تكون بصحة بدنه ولذلك

نقول بان لا قيمة لرجل يطالب بالحرية من
خلال بدن ضعيف ولا معنى لانسان
ينادى بالتحريير من جسم امتلأ بالامراض
والعاهات ... ولا جدوى من تقدم لاي شعب
يعاني من المرض والهزال ..

وفي مواكبة التقدم الشامل لبلدنا الكويت
وفي مضمار الاعلام نزلت جريدة حياتنا الى
الاسواق وكان في مرسوم اصدارها انها
جريدة صحية ثقافية ... باشرت عملها في
ترحيب شامل من الجميع وبالاخصاس
بأهمية الدور الذي تقوم به من رفع مستوى
الوعي الصحي الذي نحن في اشد الحاجة
اليه .

وبأحساس من اهمية المسؤولية الملقاة
على عاتق المجلة والقائمين عليها فلنا كلمة
رقيقة او فلنقل ان لنا عتاب عما حدث في
مسار واتجاه هذه المجلة التي يجب ان تتسم
بالثقافة الرفيعة والوعي الصحي الجيد .

وهذا العتاب يبدأ بتساؤل .. لماذا ..
لماذا الاصرار الدائم والمستمر ان تكون صورة
الغلاف لامرأة فاضحة شبه عارية ؟؟ ولا
يكتفي بذلك بل يزيد عن ذلك ست صفحات
داخلية لاوزاع مختلفة لهذه المرأة كما حدث
بالعدد الاخير في صفحات ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ،
٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ..

وهذا التساؤل يقودنا الى تساؤلات
عديدة منها ...

اولا - ان الدكتور عبد الرحمن العوضي
وهو رئيس التحرير المسؤول عن المجلة
رجل مثقف معروف بذهنية علمية كذلك من

نخبة مميزة في التحرير من الاطباء المتخصصه
نذكر منهم الدكتور نبيل رياض والدكتور
المنعم عبيد ونسال سيادتكم ومن معكم
التحرير ... هل ترون اى علاقة بين
الصور العارية وبين العلم او هل هنـ
معنى لنشرها يرتبط بالوعي الصحي والذ
ثانيا - ربما كان ذلك نتيجة للاقتنـ
الخطيء والسائد مع الاسف ... لتلبـ
المقولة التي تقول ان نشر مثل تلك الـ
يزيد من النسخ المباعة ... وهذا خـ
لسببين .. اولهما ان كثيرا من الجراء
والمجلات العالمية ذات الارقام الخيالية
النشر لا تهتم وليس بها تلك الصور العـ
ومثال على ذلك وفي وطننا العربي الـ
يحاول اعلام النكسة ان يفرق المنطقـ
بآثارته للغرائز وخاصة الجنسية منـ
بالرغم من ذلك .. فان طبيعة هذا الشـ
ترفض ذلك والدليل ان مجلة العربـ
الشهرية ليس بها اى صور عارية هي ا
مجلة توزع في المنطقة كلها ...

ثانيهما ... ان ذلك لا يتسم وروح المـ
واهدافها وقيمها فان كانت المجلة صـ
ثقافية فيجب ان تجيد التعبير عن ذلك تار
اللهث وراء الجنس وارقام المبيعات لتلك
المجلات الرخيصة المعروفة .

ثالثا - اعتقد سيادة الدكتور
اشرافكم على باب مشكلتي يا دكتور . قد
اوضح امامكم ومن خلال رسائل الشـب
العديدة ... يؤس هذا الشباب المراهـ
امام السيل الجارف من الصور العاريـ
وما يترتب على ذلك في صحة وبدن وشخصـ
هذا الشباب المسكين فان كانـ

المجلة قد اظهرت مدى انتشار هذا المر
بين الشباب ... فماذا يجب ان تفعله
هل يجب ان تعمل على الوقاية منه وهـ
عملها ؟؟ ام انها تساعد على انتشـ
وتوسيع العدوى بالاصرار على تلك الصوـ

رابعا - سيدي الدكتور ... ان كـ
الكتاب يعرف من عنوانه ... فان الغلا
يعبر عن محتوى المجلة ... فان كانـ
المجلة تعرف باسم حياتنا ... وتحت هـ
الاسم دائما وابدا صورة امرأة هنديـ
عارية او فانتات السينما .. فهل ياتـ

هي تلك حياتنا نحن في الكويت !! ...
حتى في الوطن العربي كافة ... اعتقد
خير ماتعبر عنه المجلة هو واقع الحال ..
وليس حال مدينة هوليود او استوديوهـ
السينما

اخيرا سيادة الدكتور عبد الرحمن العوضـ
... اخاطبك فيك انسانيته وعقليته العلمـ
الطبية راجيا بكل امل ورجاء
تعطي هذه الجريدة كل اهتماماتك وبواء
الخير فيك ... حتى تصبح تلك المجلة
كنا ننتمى لها ... جريدة طبية صحـ
ثقافية متزنة وقورة يفخر بها كـ
اب اسرة فاضلة يقدمها لابنائها لزيادة وعيـ
الصحي مستشعرا ان هنا بالكويت نخبـ
من رجال الطب يقدمون يد العون لكـ
اسرة ولكل شاب .

والسلام عليكم

أما الحل المؤقت لجابهة الذبح في منى فهو انشاء ثلاث وحدات ذبح حديثة في منى توزع بطريقة تخفض ضغط الذبح في المسلخ الحالي وذلك كاجراء مؤقت الى ان يتم انشاء المشروع الكبير للمسلخ الحديث .

ومن المعروف ان عددا من الحجاج يواجهون في كل عام مشكلة « التوهان » عن المقر الذي اعده المطوف ومشكله « التائهين » في عرفات ومنى تزداد في كل عام مع ازدياد اعداد الحجاج .

ومن المعروف ايضا ان هناك مركز كبير في وزارة الحج والاقواف لاستقبال التائهين وتقديم الطعام والشراب لهم مجانا قبل ارسالهم مع المرشدين او الكشافه الى مطوفيههم او النداء على المطوفين لاستلام حجاجهم عبر مكبرات الصوت والمرسلة الاذاعية المحلية ولكن لجنة الحج العليا وجدت ان مركزا واحدا لا يكفي مهما كبر ومهما قام بدوره وذلك لان اعداد الحجاج التائهة كثيرة جدا وتكدسها في مكان واحد لا يتيح للمركز القيام بمهمته لذا فقد تقرر تقسيم منطقة منى الى ثمانية اقسام او ثمانية مناطق يؤسس في كل منطقة مركز لخدمة التائهين وايصالهم الى المطوفين من قبل الكشافه والمرشدين . ومركز للاستعلامات يوجه التائه الى المنطقة الموجود فيها مطوفه ليقوم مركز المنطقة بايصاله . وستشارك في هذه المراكز وزارة الحج والاقواف والامن العام وجمعية الكشافه السعودية .

واشار الى ان مكتب تخطيط المدن سيقوم بالتعاون مع الشركة الاستشارية روبرت مانيو بدراسة مشروع تخطيط منطقة « منى » وشبكة الطرق المتعلقة حول المسجد الحرام . ومن المشاريع الهامة التي تجري دراستها مشروع المسلخ الكبير في « منى » .

ولقد تم مؤخرا تشكيل لجنة خاصة من وكلاء الوزارات للنظر في موضوع الدراسة الاولى لتنظيم عملية الذبح في منى والاستفادة من اللحوم .

وقد اتخذت اللجنة حلول مؤقتة الى ان يتم تنفيذ مشروع المسلخ الكبير خلال خمس سنوات ، وهو المشروع الذي تبلغ تكاليفه اكثر من ١٠٠ مليون ريال وقد بلغت تكاليف الدراسة التفصيلية لانشاء المسلخ الحديث ومصنع للاستفادة من المخلفات حوالي ربع مليون ريال . وتوضح الدراسة ان المشروع قد صمم لاستيعاب ١٨٠ ألف رأس من الحيوانات يوميا اي ٥٤٠ ألف رأس من الحيوانات خلال ايام التشريق . ويحتوي المشروع على تبريد جزء من اللحوم وتجفيف جزء اخر ، ومحرقة للتخلص من الفضلات .

وتشير الدراسة الى ان الموقع الجديد للمسلخ سيكون في الشمال الشرقي من « منى » وقد روعي فيه ان تكون الاجزاء الخاصة بالذبح داخل حدود « منى » اما الاجزاء الاخرى من المسلخ فيمكن ان تكون خارج حدود منى وذلك بغرض توفير مساحة اكبر لمسطح منى وسوف تقوم الدولة بتحمل تكاليف حفظ اللحوم وتوزيعها مجانا .

دون ان يشعر الحاج والمواطن في المملكة بأعمال وتنظييات ومشاريع جديدة تستهدف توفير سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام .

وذلك بالإضافة الى ما تقوم به اللجنة بالتعاون مع الشركات العالمية الاستشارية والتنفيذية لجابهة الزيادة الكبيرة في اعداد الحجاج عاما بعد عام والتي بلغت نسبة الزيادة فيها خلال العام الماضي حوالي ٤٠٪ .

وخلال اجتماعات اللجنة في هذه السنة اعتمدت العديد من المشاريع .

فلقد اوصت اللجنة على ان تدرج وزارة المواصلات في ميزانيتها القادمة والتي تبدأ في شهر رجب المقبل مبلغ ١٤٢ مليون ريال سعودي لتنفيذ المقترحات التي اقترحتها اللجنة والخاصة بتنفيذ شبكة طرق معلقة في كل من مكة المكرمة ومنى ومزدلفة ، وقد تم التعاقد مع شركة عالمية للقيام بعملية التنفيذ .

كما تجري حاليا دراسة انشاء كوبري ريع الحجون بمكة المكرمة . . وايصال طريق جبل ثور الى طريق عرفات الجنوبي وذلك لتسهيل السيارات راسا الى عرفات وتنفيذا لتوصيات لجنة الحج العليا فمن المقرر اعتماد حوالي ١٤ مليون ريال لتنفيذ عدد من المشروعات الخاصة بهديرية الامن العام . وقد تحدث الاستاذ علي ابو العلا سكرتير لجنة الحج العليا لندوب « المجتمع » فأوضح بأنه سيتم اضاءة معسكر حجاج البر في منى ، كما ستجري توسعات شاملة في مكة المكرمة .

ويجري العمل حاليا لزيادة كمية المياه في معسكر حجاج البر في عرفات وتوزيع المزيد من صنابير المياه في « منى » كما ستقوم وزارة الحج والاقواف ببناء مسجد كبير في

عدة سنوات تشكلت لكة العربية السعودية ليا تتولى كافة امور الحجاج وذلك تحت اسم « الحج العليا » برئاسة الامير فواز بن عبدالعزيز نقطة مكة المكرمة ونائبه الامير احمد بن عبدالعزيز امارة مكة المكرمة وتضم في عضويتها عدد من الذين يتولون وزارات اعمالها بشؤون الحج حاج كوزارة الحج اف والمواصلات والصحة . سم اللجنة اعضاء مؤولين من العام وشؤون ت وأمانة العاصمة وط الجوية السعودية ولين عن المياه وجمعية الاحمر السعودي ، اخرى لها علاقة بشؤون

واقع الموس يدل على كيل هذه اللجنة العليا قد الطريق الطويل نحو كبيرة نفذت ونحو مع اكبر البعض منها تحت والبعض الاخر تحت

ومنذ ان تشكلت هذه فقد انيطت بها كافة المتعلقة بالحج والحجاج ظيم ودراسات وحلول جة لكافة المشاكل ة او التي قد تعترض اي امر من الامور الهامة سرورية فعلى مدار العام اللجنة العليا واللجان بة المنبثقة عنها اجتماعاتها لمشاريع التي لا بد من ما سواء في المشاعر ة او في مدينة من مدن ة التي يمر بها الحاج او يها . اضافة الى وضع ، المناسبة لاي مشكلة خلال موسم الحج سواء تقبال الحجاج او نقلهم ترحيلهم عند العودة . جبالا فان كافة الامور ة بالحج والحجاج منطقة

النشاط
الإسلامي
في
اندونيسيا

الاستاذ احمد جويني رئيس منظمة الشبان المسلمين في اندونيسيا قدم في زيارة الى الاراضي المقدسة بدعوة من رابطة العالم الإسلامي وخلال تواجده بمكة ادلى بالحديث التالي لجريدة المدينة المنورة عن نشاط المنظمات الاسلامية والتحديات التي تجابهها . وقد بدأ بالحديث عن

● منظمة الشبان المسلمين في أندونيسيا هي المنظمة الوحيدة المستقلة حيث لا تنتمي لأي تنظيم حزبي آخر فهي أندونيسيا وهي تعمل جادة من أجل بناء الجيل المسلم الصاعد الذي يستطيع القيام بأعبائه ومسؤولياته تجاه الإسلام وينصب هذا العمل في تكوين كوادر الشباب المسلم الواعي المؤثر بأوامر دينه .. وهي منظمة على المستوى القومي معنى أنها تشمل كافة أنحاء أندونيسيا حيث توجد لها فروع في مختلف المحافظات والمدن . يستعين في سبيل تحقيق هذه الاهداف باقامة حلقات التدريب . التوعية الدورية وتقديم لدعوة الإسلامية في منظمات خاصة بالشبان مثل منظمة (فيلق المبلغين) في باندونج . نحوها ومن بين أساليبها أيضا تقديم حلقات دورية في بيوت لأعضاء بالتناوب حيث تلقى بها الدروس الدينية الموضوعية يتم التعارف العميق بين أعضاء ودراسة المشاكل التي واجهها الشباب والمجتمع بصفة عامة وينتمي لهذه المنظمة أكثر من مائتي ألف عضو وهم الذين يمدون هذه المنظمة المادة لتؤدي مهامها ..

مواجهة التبشير المسيحي

وعن الأساليب التي تنتهجها منظمة لمواجهة حركة التبشير ، أندونيسيا قال : من أساليب المنظمة لمقاومة حركة التبشير هناك إنشاء تشفيات حيث انشأت المنظمة مستشفى الشفاء في مدينة بوكابومس وتوعية المدرسين عرف أولياء الأمور عن ادخال نائمهم لمدارس التبشير التي تتر ارقى نوعية من مدارس حكومة وذلك لان مدارس التبشير تحاول اشغال ميذها وطلبته عن ممارسة عائر الدين واداء الصلوات ساليب مختلفة منها مثلا كثار من الحصص الدراسية خصيص اوقات الصلاة حصص الهامة ولعلمهم بأن لاميذ يتلقون التربية الدينية

اداء الواجبات الدينية فنحن في اندونيسيا نواجه حركة تبشير قوية باستخدام مخططات رهيبية واساليب عجيبية يدعمها المال التبشيري فالمنظمة تقوم ايضا باشعار اولياء امور الطلبة بتلك الاساليب لتجنبها ونحن نواجه الاتجاهات الهدامة التي تنجم عن المؤسسات التابعة لها التي تقدم الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية وذلك بايجاد البدائل الاسلامية حسب الامكانيات والطاقات المحلية .

كما اننا نقوم ببعث عدد من الشبان المسلمين الى جزيرة بوري معقل الاقطاب الشيوعيين التي يوجد فيها اكثر من عشرة الاف شيوعي لانقاذ المعتقلين من ضلالهم العقائدي لكن بوسائل بدائية جدا بينمايستخدم التبشير أحدث الوسائل والمعدات العصرية فهناك توجد ثلاثسفن بحرية تمون الحركات التبشيرية ونواجهها بالقوارب .

المنظمات الاسلامية

وعن عدد المنظمات الاسلامية في اندونيسيا ومشاريعها قال : يوجد في اندونيسيا خمس منظمات اسلامية هي : المجلس الاعلى الاندونيسي للدعوة الاسلامية ، والمنظمة المحمدية ، ومنظمة الشبان المسلمين ومنظمة الوصلية ، ووحدة الامة الاسلامية . وهذه المنظمات على المستوى القومي بالاضافة الى عدد كبير من المنظمات الاسلامية الاقليمية . ومن مشاريعها يوجد اربعة الاف مدرسة على مختلف المراحل وعشرون مستشفى ومئات المستوصفات وعشرات الملاجئ وهذه من مشاريع المنظمة المحمدية ولوحدة الامة الاسلامية الاف المدارس في جاوا الغربية بالاضافة الى مشاريع المنظمة التي تأتي على رأسهاستشفيات ومدارس وخلافها مما يعود بالنفع للمسلمين هناك .

مشاكل الشباب المسلم

وعن المشاكل التي تواجه

تواجه الشباب المسلم الذين تبلغ نسبتهم الى تعداد السكان ٤٥٪ مشكلتان : اولاهما - عدم وجودتكافؤ الفرص في التوظيف والعمل الرسمي . ثانيهما - عدم تكافؤ الفرص في الحصول على الخدمات التعليمية بالنسبة الى غيرهم من الشباب . وهذين المشكلتين من أعقد المشاكل التي تواجهها المنظمة .

الاحتفال بختم السنة المدرسية لتلاميذ التعليم الاسلامي ببلجيكا

اقامت لجنة مسجد بروكسل للدعوة الاسلامية احتفالا بهيجا في اواخر يونيو ١٩٧٢ بمناسبة اختتام السنة الدراسية الحالية ، وذلك تكريما منها للتلاميذ الذين يتلقون التعليم الاسلامي ببلجيكا ، والذين يتجاوز عددهم الالفين ، وقد دعت اليها وزارات الاوقاف والتعليم والمنظمات الاسلامية العالية واعضاء السلك الدبلوماسي والجالية المسلمة . وفي الموعد المحدد توافدت على مقر المركز جمهور كبير من الدعويين ونسي ومقدمتهم ممثلو الحكومات والمنظمات الاسلامية ورجال الصحافة والاذاعة . - ابتدا الحفل بتلاوة من آي الذكر الحكيم ، وبنشيد الترحيب من طرف تلميذات المدرسة الاسلامية بمولتيك ، ثم القى ممثل لجنة مسجد بروكسل كلمة حيا فيها الحاضرين ، وتحدث عن نشاط اللجنة وما قامت به من اعمال في خدمة الدعوة الاسلامية خلال السنة الحالية .

ثم احال الكلمة الى الاخ الاستاذ محمد العلوي مدير المركز والمشراف على التعليم الاسلامي ببلجيكا ، فتوجه باجمل تهانيه وتهاني المركز الى ابنائه التلاميذ على ما حصلوا عليه من نتائج باهرة ، وشكر السادة المدرسين على ما بذلوه من جهود وما ادوه من تضحيات لقيامهم بتربية هؤلاء الابناء تربية اسلامية قوية - وبعد ان تحدث عن اوجه نشاط المركز ومشاريعه في نشر الثقافة الاسلامية ، تقدم باسم مسلمي بلجيكا بخالصي الشكر والتقدير الى كل من اعان المركز على قيامه بهذه الرسالة السامية ، وتوجه بندائه الحار الى الحكومات والمنظمات الاسلامية العالمية ورجال البر

واضاف قائلا : انني ذ سابقا ان نسبة الشباب بين شباب اندونيسيا ٤٥ وكما تعلم فان عدد سكان اندونيسيا ١٢٠ مليون نس ونسبة المسلمين بينهم تقريبا وهذه النسبة بالنسبة للسكان ككل . واذاف ان المنظمات الاما في اندونيسيا تعمل مجتمع في وسعها لمواجهة حركة التبشير هناك .

حتى يتمكن من احتضان هذا الفذ المسلم المغرب الذي يتجاوز ع العشرين الفا ، والذين يتعرضون اخطار الضياع والانحراف وتتقاذفهم تيارات الضلال والاحاد وختم مدير المركز خطابه بالاغ من امله في ان يصبح هذا الاحتف سنة متبعة تقام بهذا البيت الطاهر ختام كل سنة مدرسية ليكون مذ حسنة لتشجيع التلاميذ في غربتهم الاقبال على الدروس الدينية والتد بالاخلاق الاسلامية ، كما يكون ف لهم ليلتقوا ويتعارفوا وقد جاوا مناطق مختلفة ، ومن ثم يرتبط بالمسجد الجامع بيت الله وقطب د مجتمعهم المسلم في بلجيكا .

ثم تعاقبت على المنصة افواج عد من تلاميذ المدارس وتلميذاته من مختلف الجنسيات من عرب ، واثراك والبانين ، مستظهريين ما حفظوه الذكر الحكيم ، والاحاديث النبوية والقصائد الحكيمية ، ومنشدن بعد الاناشيد الدينية والمدرسية ، فكان اجادتهم في الحفظ واتقانهم في التمر مثار اعجاب الحاضرين وتصفيقهم الحام ثم القى سيادة الاستاذ محمد الدين المشرفي الامين العام لـوز الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمغرب كلمة اشاد فيها باسم الحكومة المغربية بمجهود منظمة المركز في خدمة الاسلام والمسلمين وماقامت به من اعمم مجيدة في تنقيف النثر المسلم فـ هذا البلد الاوروبي ، وابدى اعجاب وتقديره بما وفق اليه المركز من نفا باهرة . وانتهى الحفل بقيام السادة المدعو

٨٠ طيئون مواطن هندي



يقفون الى جانب

« نص الكلمة التي القاها الاستاذ محمد يوسف امير الجماعة الاسلامية بالهند في حفلة اقامتها الجماعة مع حركات اسلامية اخرى تكريما لوفد رابطة العالم الاسلامي الذي زار الهند وذلك في ٢٥-٧-١٩٧٢ بدهلي . . »

مسلمي الهند جروحا دامية والاما شديدة وهم يستنكرون استيلاء العدو الفاشم عليها واهدافه التوسعية وهم على كامل الاستعداد في كل آن لمساعدة اخوانهم العرب واعانتهم بكل مجهوداتهم لتدعيم قواهم الى اقصى حد ممكن - وجدير بالذكر ان شعب الهند وحكومتها ايضا في جانب العرب وفلسطين في قضيتهم هذه لانها قضية انسانية عالمية وميزان عدل وشرف .

ايها الاخوة : ان عدد المسلمين في الهند يبلغ نحو من ثمانين مليوناً وهم يتمتعون بالحقوق المساوية لغيرهم وفق دستور الهند . لكنهم مع هذا وذاك يعانون من مشاكل شتى في مختلف نواحي الحياة . وهم يسعون لايجاد حلها لان الحقوق المنصوص بها لهم في الدستور الهندي تبعت فيهم الامل . ونحن نرجو اننا سننجح ان شاء الله في حل مشاكلنا

منيعه وقد استفاد منها الاف مؤلفة من ابناء الاسلام وشبابه وخارجها من بلاد افغانستان وتركستان وتبت وبورما ومليزيا وغيرها . ومازال الاف من مسلمي الهند يذلون قسارى جهودهم لاقامة الدين ودعوته ونشر تعاليم الاسلام ومعارفه حتى الان .

ايها السادة الاجلاء :

نحن نرى في ضوء من تعاليم ديننا ان جميع افراد العالم الاسلامي بل سائر نفوس المجتمع البشري اخواننا في الانسانية نفرح بفرحهم وننألم بمصائبهم ومشكلاتهم وبالنسبة للعرب خاصة فاننا نساهم في جميع مساعيهم لحل المشاكل المحيطة بهم .

ايها الاخوة : ان قضية المسجد الاقصى وبيت المقدس وفلسطين والاراضي المقدسة المحتلة قد تركت في قلوب

بلاد الهند بنور الاسلام في اوائل القرن الاول من الهجرة النبوية وتشرفت باقدام الدعاة والمجاهدين الاولين من مسلمي العرب وقد اعانت العلاقات التجارية القديمة التي كانت بين العرب واهل الهند في مليبار ونواحيها قبل بزوغ الاسلام - اعانت هذه العلاقات في انتشار الاسلام وتعاليمه اراقية في انحاء الهند . ثم مازال الاسلام يرقى ويزدهر حتى اصبح المسلمون الان في حالة يتراوح عددهم بين سبعين وثمانين مليوناً - وقد ظهر في هذه الاثناء عدد لا يحصى من العلماء والمشايع الكبار من المفسرين والمحدثين ورجال الدعوة والاصلاح وعلماء الادب واللغة والتاريخ . وغيرهم من البارعين في العلوم والفنون الاخرى . وقد قام هؤلاء الافاذ بتأسيس معاهد دينية وانشاء دور للتعليم في مختلف

ها السادة الكرام :

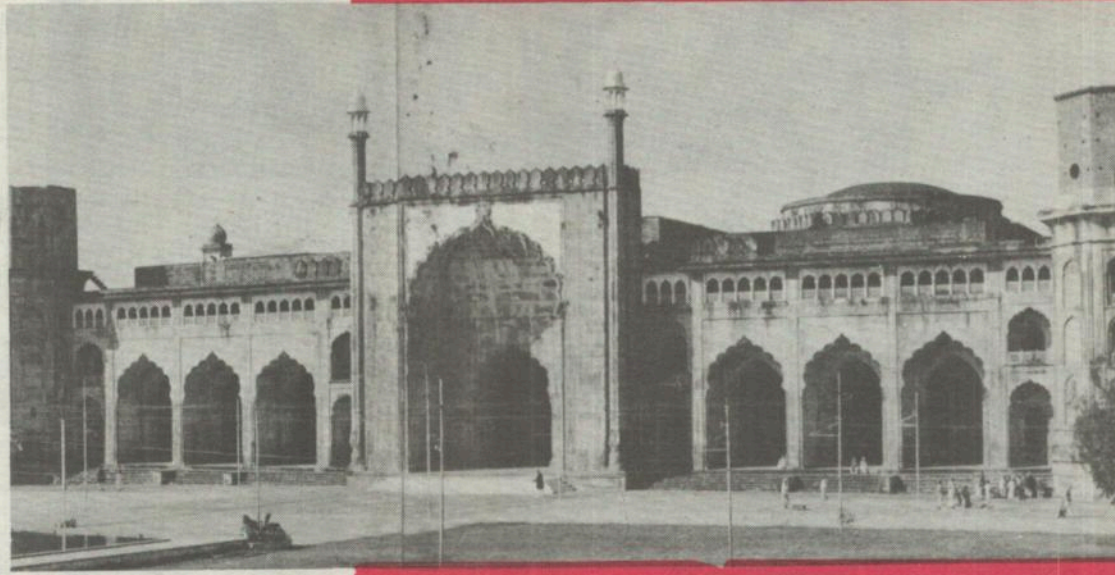
نا نحن معشر المسلمين في نرحب بقدومكم الميمون بلادنا ونشعر بغاية السرور بيفكم ابانا ومغتبطون بكم لبلادنا .

ها الاخوة :

ن فضل الله علينا اننا مسلمون والاسلام قد اوجد وبينكم الاخوة والمودة حد لا يمكن ذوبانها - ونحمد على ان هذه العلاقات وابط الاخوية الاسلامية ت مستمرة وستستمر الابد ان شاء الله تعالى

ها السادة :

برخاف عليكم ان العلاقات ارية والثقافية كانت قائمة وبين اخواننا العرب



حق العربي في فلسطين

القرآن والاحاديث النبوية الى مختلف اللغات الشرقية التي مازالت محرومة من نور القرآن والسنة لكان انفع وأجدي في نشر الدعوة الإسلامية وبث تعاليمها في بلاد الشرق

وجدير بالذكر ايها السادة : ان الهند لها اهميتها الخاصة بين جميع البلاد الاسيوية والشرقية حسب سعتها ومساحتها وكثرة سكانها وماضيها المجيد وتلك الاهمية تطالب مزيدا من الروابط والعلاقات بين معاهدها وحركاتها وجماعاتها الدينية في جانب وبين الرابطة ومساعدتها في جانب آخر كما اننا نرجو منكم ومن سائر القائمين على الرابطة ان يظل التبادل الثقافي والعلمي في صورة ارسال وفود وبعثات واساتذة ومدرسين ودعاة الى معاهد الهند وكلياتها الاسلامية وكما ان العلاقات الصحافية والعلمية ستعين على اطلاع بعضنا على احوال البعض .

ايها السادة : ان مسلمي الهند يرجون من الرابطة ويتمنون ان تقدم هذه المؤسسة الاسلامية الكبرى الى العالم نموذجا اعلى لاقامة الدين وحماية مسائل المسلمين ورعايتها وخدمة الانسانية واجابة وافية على مشاكلها حتى يتضح بها قدر الامة الاسلامية العالية على الدنيا كلها ويبرهن لجميع الذين

لامراء في ان رابطة العالم الاسلامي حركة عالمية ذات اهمية كبرى يعمل تحت رعايتها خيرة رجال العلم والدين من العالم الاسلامي بكل نشاط وقوة ويتفكرون في حل المشاكل التي تواجهها الامة الاسلامية ويتخذون لها مشاريع برامج عملية ويسعون في تحقيقها - ان هذه الحركة الاسلامية العالمية التي هي خير ممثل للعالم الاسلامي كله نرجو منها خير رجاء وتناط بها امالنا القلبية وندعو الله تعالى ان يوفق الرابطة وايانا الارشاد العالم الاسلامي في مجال الفكر والعمل وان يجعل جهودها فعالة مثمرة .

ايها الاخوة : بهذه المناسبة المباركة نرى نحن كمسلمين مخلصين ان نتشرف بتقديم بعض التوجيهات التي نراها في خير الرابطة وجهودها في المستقبل وهي ان الرابطة لو اعتنت عناية خاصة لترجمة

وشئوننا الخاصة والحصول على حقوقنا الاساسية، والمرجو من الله تعالى ان يتيح لنا الفرصة للرقى والازدهار في ارض الهند ولفتح صدور غير المسلمين للإسلام وتعاليمه .

ايها الاخوة : ان في بلادنا معاهد وحركات شتى تسمى في مختلف المجالات من شئون الملة والدين وتبذل جهودها لايجاد حل لمشاكل المسلمين في شتى نواحي الحياة والاجدر بالذكر منها الجماعة الاسلامية وجماعة التبليغ وجمعية اهل الحديث وحزب المسلمين والمجلس الاستشاري لشئون المسلمين ومسلم مجلس وجمعية العلماء والهندية وسني جمعية العلماء والامارة الشرعية والحزب السياسي للفرقة الشيعية ولجنة المسلمين للدفاع عن القوانين الشخصية الاسلامية ومجلس اتحاد المسلمين وتعمير الملة .

وبعد ذلك ايها السادة :

ينظرون الى الاسلام نظراً الشك والريب ويثبت ان الامة وحدة هو نظام كامل حاف للسعادتين ، نظام الرحمة والبركة وفيه وحدة الانسانية كلها في الدنيا والا وهو الامل الوحيد للانسان جمعاء في ان تعيش حقاً في سلام ورخاء وعدل ومسرة وان تقضي على كل الوان الاستغلال قيما بحق العالم الاجتماعية - لاشك في الاسلام وحده الذي جاء لتخفيف سعادة البشرية وحريتها لا دين الاخوة فيما بينهم والعلاقات الاجتماعية وفيه العزة والكرامات للمسلمين جميعا .

وختاماً نؤكد لكم نحن المرجون عن انفسنا اصالة جميع معشر المسلمين نياباً اننا سنقوم بكل ما في وسعنا في مجال الدفاع عن قضيتنا العرب والمسلمين في العالم ونبذل كل جهودنا المستطاعة ان شاء الله تعالى .

ونرحب بسيادتكم مرة اخرة بصدر رحب ووجه طلق ونسال الله ان يعم نفع جوار هذه ويساعدكم في حمى هذه المسؤولية الكبرى - والله واياكم الى الصراط المستقيم وهو ولي التوفيق واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاسلام وتحقيق

المجتمع الانساني

بفام: الدكتور جعفر شيخ ادريس
استاذ الفلسفة بجامعة الخرطوم

الاسلامي في التربية والاقتصاد والسياسة والقانون الخ للفطرة الانسانية . والتوسع فيه مجال الاخوة المتخصصين في هذه الفروع المدركين لفلسفة الاسلام العامة في الحياة كما حاولنا ان نرسم الخطوط العريضة لمعاملها . اود ان اختتم هذه الكلمة ببعض الملاحظات في المقارنة بين الاسلام والنظريات الاخرى . فالماركسية تعتبر الملكية الفردية السبب الاساسي لاغتراب الانسان عن ذاته

الحققة لانسانيته ، او تأتي مضادة لفطرته وفكرته ، فيعيش في مجتمع الفتنة ويكون رقيه الانساني بقدر التزامه بفكرته ومقاومته لاضاع الفتنة المضادة لها . اي ان البيئة وان كانت تساعد الانسان في استكمال انسانيته ان كانت موافقة لها، فانها لا تسلبه بالضرورة هذه الانسانية اذا كانت مضادة لها، بل انه ليستطيع ان يحتفظ بانسانيته رغم وجوده في مجتمع الاغتراب ، ولا مجال هنا لاثبات موافقة الهدى

الواعين بفكرتهم الداعين لها ، نأخذهم بغض النظر عن موقعهم الجغرافي ، او واقعهم الاقتصادي ، او نظامهم السياسي ، او مستواهم العلمي ، او رباطهم القومي ، ونأخذ عددا مماثلا من قادة الفكر الراسمالي ، وعددا مماثلا من اكثر الماركسيين فهما لفكرتهم والتزاما بها وعيشا في واقعها ونقارن بين هذه المجموعات ، ولئلا نكون مجحفين فليكن مقياس المقارنة هو مدى قربهم او بعدهم من الانسان الحقيقي كما تصوروه . او كما تصورته الماركسية كما سبق شرحنا لها . انتى واثق من ان نتيجة المقارنة لا بد ان تكشف ان اقرب الناس الى هذا المثال الانساني الذي تصوره الماركسيون هم المسلمون . قلنا ان منبع القيم واساسها هو فطرة الله التي فطر الناس عليها .

وان الافكار او فلسفات الحياة تأتي مؤيدة لهذه الفطرة فتقويها وتكملها او تضادها وتضعفها .

وان البيئة بها فيها من تربة واطواع اقتصادية ونظم سياسية وتشريعات قانونية ، وعلاقات اجتماعية الخ ، تأتي مؤيدة للفطرة السوية والفكرة القوية فتكمل للانسان العوامل

د كنا نحاول حتى الان ان بالنظر العقلي وحده ان الاسلامية حرية بطبعها نمر في المؤمن بها قيما نية ولكن الدليل النظري هو شاهدنا الوحيد على ول ، بل ان الواقع العملي ق هذا الاستنتاج النظري : ايما تأييد . فالواقع بخي يحدثنا ان الجماعة التفتت حول الرسول صلى عليه وسلم بمكة والتي به بالمدينة تحولت بعد ما بالله والدار الاخرة تحولا . فالعرب الذين كانوا سون في جاهلية غلاظ الاكباد الطباع يثدون البنات ين بغير حرج ، ويجمعون زواج بين الاخوات ، نرون الخمر ، ويلعبون ر ، ويشنون حروب ان ، هؤلاء ما ان صدقوا بانهم بالله وايقنوا بالدار رة الا وتركوا كل هذه نيات ، وصاروا مثالا مع الانساني ، مجتمع سوة والحب والشجاعة نة والرحمة والتوقر نار والامر بالمعروف والنهي المنكر ، والعمل الدائب اعة والطبائنة النفسية . هو واقع الفكرة التاريخي . واقعها المائل امامنا فيه الشهادة على ما نقول . ن ذلك يمكن ان نقوم بة نقارن فيها « نوع » ان الذي تصنعه الماركسية ي تصنعه الافكار السائدة عالم الراسمالي ، وذلك نأخذ عددا من المسلمين مين باركان الاسلام الخصة



ولكنها تعتبر هذه الملكية الفردية امراً محتوماً على الانسان في الفترة ما بين المشاعية البدائية والشيوعية الحقيقية ، واذن فاغتراب الانسان امر مفروض عليه غير خاضع لارادته ، ولا امل له في وجدان نفسه الا حين تنهيا الظروف التاريخية لذلك .

اما في الاسلام فان الانسان يولد حين يولد انساناً حقيقياً وان حادت به عن هذه الفطرة افكار نشء عليها ، او بيئة نشأ فيها فهو قادر بارادته على اعتناق الفكرة الصحيحة التي تعيده الى ذاته ، فالاغتراب ليس امراً مفروضاً على الانسان .

وبينما تعتبر الماركسية الأوضاع الاقتصادية شرطاً ضرورياً لاكتشاف الانسان لذاته وعودته من الاغتراب فان الاسلام يعتبره وسائر المؤسسات الاجتماعية عوامل مساعدة لا شروطاً ضرورية .

واذا كان الشائع في فلسفات اليوم وفي افتراضات علمائه هو مقابلة الطبيعة بما وراءها او الفيزية بالميتافيزية فالميتافيزية عندهم انما يتحدث عنها الناس بمجرد التأمل المجرد المنفصل عن حقائق الطبيعة ، والطبيعة ينبغي لكي نتعامل معها تعاملنا علمياً ان نغض النظر عن اصلها وسبب وجودها وان نأخذها كما هي . فالاسلام كما قلنا لا

يعرف هذا الانفصام المفتعل ذي النتائج البالغة الضرر . ان حقيقة ما وراء الطبيعة انما يتوصل اليها بالتأمل في الطبيعة نفسها . والصفة المشتركة بين كل مظاهر الطبيعة هو كونها حادثة واذن فان الطبيعة نفسها تشير الى ما وراءها ، تقول انها ما دامت حادثة فلا بد لها من موجد ازلي غير حادث ، وطبيعتها — كآثر من آثار هذا الخالق — تدل على صفاته ، وتجاهل هذه الحقيقة التي تدل عليها الطبيعة نفسها امر تعسفي لا يقتضيه علم ولا عقل .

ثم اذا كانت الطبيعة تدل على ان لها خالقا اوجدها وهو الذي بيده امرها فكيف يمكن ان نفترضها مستقلة عن هذا الخالق ؟

ليس صحيحاً اذن ما يقوله الدكتور عصمت سيف الدولة في كتابه آنف الذكر من ان لدى كل انسان (قوة ما) مهما يكن اسمها ، فهو يسند اليها ما لا يعرف سببه . وهو يؤمن بصحة اسناده ايماناً غيبياً لانه لا يستطيع ان يثبت علمياً . وفي مشكلة الاولوية بالذات ، ليس الملحدون اقل ايماناً من غيرهم غيرهم (يؤمن) بان الله موجود وهم (مؤمنون) بأن الله غير موجود « وكلهم عاجزون عن اثبات ايمانهم بالاختيار

والتجربة العلمية وكلهم فيما يؤمنون متدينون » .

هذا كلام غاص بالخطاء لكنني ساكتفي بالرد على ما يتعلق بموضوعنا هنا .

اولاً : لا تناقض في الاسلام بين عزو الاثر الى سببه الطبيعي المباشر وعزوه الى قوة الله تعالى ، لا تناقض في قلبي ان فلان قتل فلانا فلا بد ان يعاقب على فعله ، وقلبي انه انما مات لان اجله قد تم وكان مقدراً له ان يموت . فאלله تعالى خالق الاسباب وجاعلها اسباباً لآثارها والله تعالى انما يقدر الاشياء حين يقدرها باسبابها ، فنحن المسلمين لا ننسب الى الله تعالى فقط ما لانعرف اسبابه كما ظن كثير من المفكرين الغربيين الذين تأثر بهم الدكتور عصمت بل ننسب اليه ما نعرف اسبابه وما لانعرف اسبابه .

ثانياً : لا تناقض كما قلنا بين الايمان الغيبي والاثبات العلمي اذا كان الحس هو الذي يدل على الحقيقة الغيبية كآثر من آثارها . واستنتاج خصائص الشيء من آثارة منهج علمي معترف به . فالعلماء يتحدثون عن الذرة وعن خصائصها ولم يرها ولن يراها منهم احد وانما يستنتجون خصائصها من آثارها .

ثالثاً : الاثبات العلمي ليس محصوراً في الاختبار والتجربة بل ان كثيراً من حقائق العلم انما تستنبط استنباطاً منطقياً عقلياً من حقائق اخرى . وكذلك الامر بالنسبة لوجود الخالق . كما قلنا لا يعرف هذا الانفصام المفتعل ذي النتائج البالغة الضرر . ان حقيقة ما وراء الطبيعة انما يتوصل اليها بالتأمل في الطبيعة نفسها . والصفة المشتركة بين كل مظاهر الطبيعة هو كونها حادثة ، واذن فان الطبيعة نفسها تشير الى ما وراءها ، تقول انها ما دامت حادثة فلا بد لها من موجد ازلي غير حادث ، وطبيعتها — كآثر من آثار هذا الخالق — تدل على صفاته ، وتجاهل هذه الحقيقة التي تدل عليها الطبيعة نفسها امر تعسفي لا يقتضيه علم ولا عقل .

ثم اذا كانت الطبيعة تدل على ان لها خالقا اوجدها وهو الذي بيده امرها فكيف يمكن ان

نفترضها مستقلة عن الخالق ؟

رابعاً : التقابل بين الـ والايمان ليس امراً ضرورياً والايمان ما يقوم على علم ، وهو الايمان الصحيح الذي اليه القرآن ومنه ما يقوم مجرد الهوى والخرأ والباطل وهو ايمان يـ القرآن الايمان علم معه وهو يستلزم عملاً .

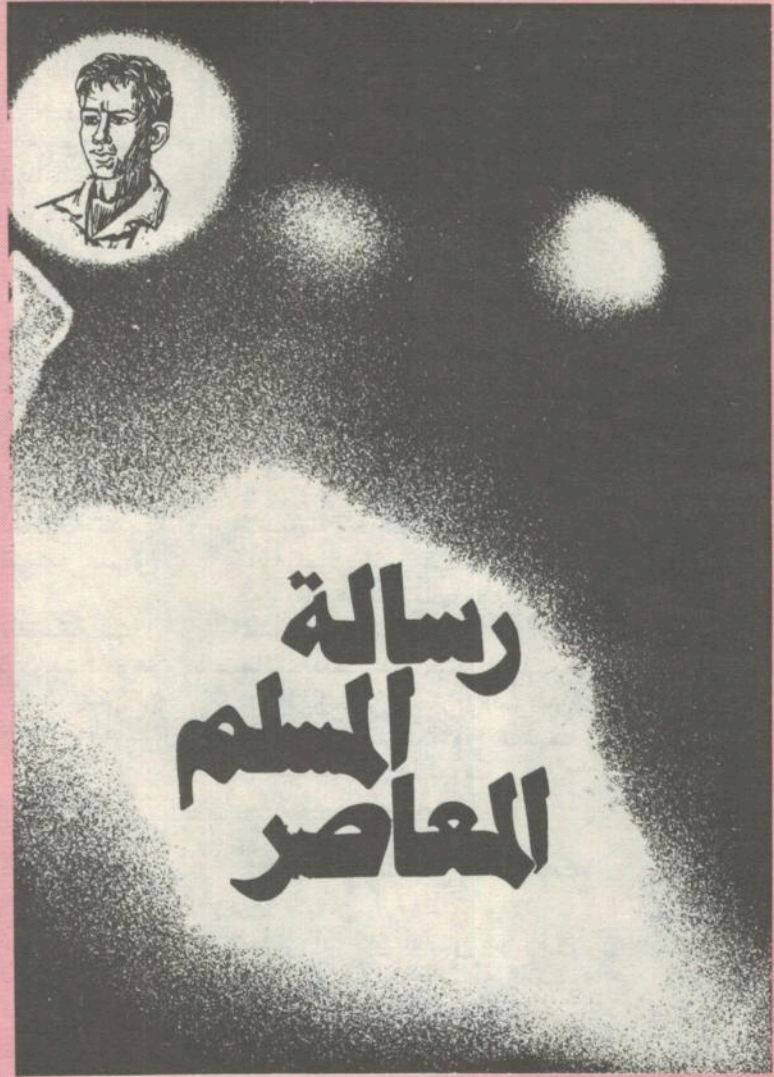
خامساً : وما قوله ؟ وانفصلت الميتافيزية عن عندما قبل الناس ان يتـ مع الوجود « كما هو » يحاولوا اكتشاف قوانينه ووجدوا في هذا ما يكتب لتحقيق ما يريدونه في المس بدون حاجة الى البحث الماضي عن القوة التي الوجود اولاً ، وكان هـ الانفصال مقدمة لانطلاق الى مزيد من المعرفة فهو ملء بالخطاء اصحبه الناس وجدوا في هذا النه يكفيهم لتحقيق ما يريدونه المستقبل ؟ ان هذا كلام غـ فما هو هذا الذي اراده الـ ووجدوه ؟ ومن هم هؤلاء الـ الذين وجدوا ما يريدون ؟ و بين ايدينا غاص بالمشاكل تفكر الى حلول والبشر الى اماننا تكاد ان تقتل الكثير منهم الحيرة والاضطراب ؟ الى ان الله في التصور الـ لا يقتصر عمله على تد العالم تلك الحركة الاولى بل ان الذي يحفظه ويرعاه ويد امره واليه مصيره ما ت ورقة الا يعلمها ...

وبعد فان ما بيننا وبين ضرورة التلازم النظـ والواقعي بين الايمان بالـ وتحقيق المجتمع الانساني دلالة قاطعة على عقم الـ القائل بإمكانية التعامل الكون كما لو كان مستقلاً القوة التي خلقتة .

سادساً : واذا كان البـ العلمي لا يعني اكثر من الـ عن اسباب الظواهر ، والقو التي تحكم افرادها ، شعري لماذا يستثنى من هـ الاسباب سببها الاول والا الذي هو علة وجودها ، وه فعاليتها ؟

انه مجرد التحكم الناتج انتصور الغربي الخاطيء لطـ الصلة بين العلم والدين .





للدكتور عدنان الرزور

بتفوق الحضارة الإسلامية ،
وتحلية الروح بالاخلاق والسير
في ركاب الحياة الإسلامية
الخير .

وهناك نقاط تحملنا على
عدم قبول هذه الحضارة وان
لأنولي وجهنا شطرها ينبغي
التعرف عليها .

١ - أول هذه النقاط هو
ان هذه الحضارة حضارة
أوروبية أولا وأخيرا أي انها
حضارة غير انسانية تنبع من
المفهوم المادي الذي لدى الغرب

٢ - وثاني هذه النقاط
انها حضارة انشطارية -
سواء الشيوعية منها
او الرأسمالية - حضارة تميز
بين العلم والدين وبين السياسة
والدين وبين المادة والدين وبين
العقل والروح . من هذه
النقطة سقط الفكر الأوروبي

- نتيجة التقدم العلمي - في
المادة وانكر جوانب الحياة
الأخرى وكان لخطر الانشطار
اثره المباشر من التمرد ،
والضياع والملل والقلق
السائد وبمقدار ازدياد الضمان
الاجتماعي بمقدار ما تزداد

محاولة الخروج من الحياة
مثل الانتحار مع ان الانتحار
يحتاج للشجاعة لكنه - أي
الأوروبي - استطاع التحايل
على ذلك بوسيلة أخرى تبعده
عن الحياة وضغطها فتعاطى
المخدرات واستعمل الجنس ،
وهذا كله تعبير عن سقوط
هذه الحضارة ذلك ان هذه
الحضارة قد اشبعت البطن
ولم تشبع التطلع الروحي
للإنسان .

٣ - وثالث هذه النقاط ان
جميع الأزياء الفكرية التي
نحسبها أزياء انسانية حدثت
في أوروبا لظروف تاريخية
معينة والدليل على ذلك
الشيوعية والوجودية وكلها
أزياء فكرية تمخضت عن أحداث
تاريخية فكان نتيجة لفقد
المبررات ان رجع الأوروبي
يبحث عن نفسه من خلال هذه
الأنماط الفكرية .

فالبشرية مرت بأكبر
تجربتين حضارتيتين : الحضارة

لها طواعيه ، فلم يحصل
التغيير في الغرب نتيجة الإرادة
المفروضة وإنما حصل التغيير
عن طريق النماذج والاقبساس
نقطة أساسية هي ان الأوروبيين
في القرون الوسطى كانوا
يواجهون حضارة اسلامية
بعيدة المدى متعددة الجوانب
والارادة الأوروبية متحررة من
التبعية ، فكانت أوروبا حرة
فيما تأخذ وفيما ترفض .
فأخذت الجانب العلمي وتركت
العقيدة . لكننا نحن اليوم
نقلد حضارة لها طابع واحد
وهو الجانب المادي وارادتنا
مفلولة ومحطمة ظهرت في
الموقف المتخاذل الذي وقفه
المسلمون من الحضارة الغربية
فالخطوة الأولى التي يجب
على المسلم الانتباه اليها عدم
التقليد ، وكما قال الصوفية
« التخليه ثم التحلية » .
تخليه الشعور بتفوق أوروبا
وبالتالي تقليدها ، وشعور

١ - الدور السلبي :

ان الذي يجب ان يقوم به
المسلم تجاه الحضارة الغربية
والتي هي أسوأ امتحان لنا
اليوم وأكبر تحد هو عدم
التقليد .

والتقليد هذا فرضه النفوذ
الاستعماري وخطر ما فيه
التبعية ، وعدم القدرة على
تحرير الإرادة في ميدان الرفض
ولقد كان لحضارتنا الاسلامية
في يوم ما تأثير على الغرب .

لكن نلاحظ ان هناك تباين
بين موقفهم من حضارتنا
في العصور الوسطى ، وموقفنا
نحن من حضارتهم في أيامنا
هذه .

نلاحظ ان الغرب بقي حرا
في موقفه دون ارادة مفروضة
عليه فلم يكن المسلمون
مستعمرين وإنما كانوا يحملون
حضارة انسانية عالمية
توافق الفطرة وتنساق النفوس

ة المعاصر جاءت من
الذي نحن فيه ، ودور
قد يكون سلبيا ، أو

الدور الذي يجب على
القيام به ، حقيقته
ة واحدة محددة ، وهو

جاني .
الملاحظ اننا نعيش في
غير - نتيجة المواصلات
نربت البعيد - سريع
مع وجود الافكار
رة في البلدان المتخلفة
قدم .

د تعرض العالم الاسلامي
صور الوسطى لمثل هذه
ن ولكن خرج الاسلام
ا وهاهو الان يواجه
ن وتحديات كبيرة من
وافكار وعقائد متعددة
باحة .

با قلنا فان هناك اتجاهين
بن ينتظران المسلم ،
لبي ، ودور ايجابي .



حسن البنا رحمه
الله مثال ونموذج للصدق
إذا قرأ القرآن يهـيء السامع
برصيد نفسي وشعوري فكه
الآية عندما يقرأها فكأنهم
تنزل في حينها . ولهذا
التفاعل قد حصل بينه وبين
غيره من البشر .

ولنتصور كم تكون النتائج
مفجعة مؤلة عندما يكون المسلم
تابعاً ومقلداً لحضارة وصفية
وقد سمع قوله تعالى « وكذلك
جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا
شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيداً » ؟

الدور الإيجابي :

الذي حدد لنا هذا الدور
هو الله تعالى قديماً وحديثاً
في قوله :
« كذلك جعلناكم أمة وسطاً
لتكونوا شهداء على الناس »
وقوله « كنتم خير أمة أخرجت
للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر » وقوله
« ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم
الاعلون أن كنتم مؤمنون » وقوله
« اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الإسلام ديناً » .

وهذا هو دور المسلم من
القديم إلا أن ظروف أعداده في
العصر الحديث تختلف عنه في
القديم . إلا أن حاجة الإنسانية
إليه ملحة .

فقوله جعلناكم أمة وسطاً
معناه أنها لا تعرف الانشطارية
- فهي ليست وسطية في الزمان
والمكان - ولكنها وسطية فكر
وتراث وحضارة لا تعرف تغليب
جانب على جانب آخر العقل
على الروح أو الدين على
السياسة .. الخ .

وهذا الدور يمكن أن
تقوم به الحضارة الإسلامية
حالياً .

أمة وسط يأتي التوحيد
والإخلاق في مقدمتها وجوهر
هذه الحضارة التوحيد
في كل شيء بأوسع معانيها ،
وليس معنى ذلك أن القيم المادية
والفرائر لا وجود لها ، ولكن
النظام الإسلامي يسمح لها أن
تتحرك بإطار من الظروف
والقواعد .

أن كل المشاكل التي تعرض
على الفكر الإسلامي المعاصر
ليست وليدة الحضارة الإسلامية
وإنما مصدرها هذا الخليط
الذي نعيش فيه من الأفكار

الرومانية والحضارة الانسانية
أو الإسلامية والأوروبية هي
امتداد للرومانية .

التجربة الأولى تجربة
الحضارة الرومانية تقوم على
روح الإمبراطورية حيث تميز
بين مواطن روماني وبين مواطن
أجنبي مسلوب من كل الحقوق
بينما الإسلام يعتبر الناس
سواسية كأسنان المشط والله
يغاطب بني الإنسان فيقول :
« يا أيها الناس أنا خلقناكم من
ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً
وقبائل لتعارفوا أن أكرمكم
عند الله اتقاكم »

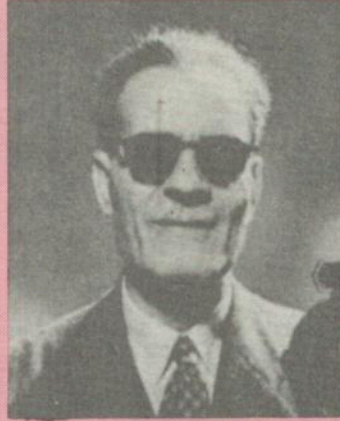
ومع كل هذا نجد كثير من
المتنبئين للإسلام في هذه
الأيام يعلنون وبكل وقاحة
وجوب التبعية للحضارة
الأوروبية العرجاء مثل طه
حسين الذي يقول « علينا أن
نأخذ بأسباب هذه الحضارة
حلوها ومراها .. » إلى آخر
كلامه الذي يسترسل فيه
كعادته .

ونحن نقول هذه تبعية على
كل مسلم أن يرفضها رفضاً
باتاً .

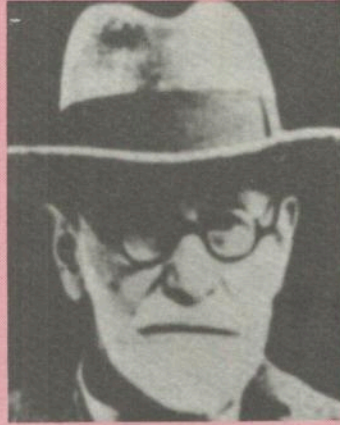
أن المجتمع الأوروبي يفقد
الآن قاعدته الاجتماعية بالملاهي
والمخدرات والجنس وميوعة
الشباب .. الخ .

والسؤال : هل تقلد نحن
كشباب وكطليعة - ماذا وفيهم
تقلد ؟ ونرد فنقول : أن هذه
أزياء ليست ضرورية محضه
وليست تقدمية بحد ذاتها حتى
على الصعيد الأوروبي الذي
هو مصدرها

ففكرة الفاء الآخرة والصاق
الإنسان بالأرض هي محاولات
يهودية . وأن كانت هناك فرقة
يهودية قد آمنت بالآخرة عندما
عرفت نصوص العهد القديم .
وإننا لنرى أثر اليهود الواضح
والقوي في الأزياء الفكرية
الأوروبية التي لاتصلح لها
وليس عجباً أن يكون فرويد
وماركس منهم ولا عجب أن
يكون التفسير المادي للتاريخ
والتفسير الجنسي للبشرية من
صنع أيديهما وأفكارهما
العفنة .



طه حسين يقول « علينا
نأخذ بأسباب هذه الحضرة
حلوها ومراها .. »



ويقولون أن هزيمة حزن
سببها الكبت الجنسي للشعبي
العربي !! أن هذه المش
وغيرها تولد من الخارج
هذا من معطيات علم الذ
الفرويدي مع العلم أن
من معطيات فرويد مكذوب
ولذلك وجب على المفكرين
الإسلاميين وضع أنظمة اجتماعية
ونفسية مستمدة من الإسلام

المتخصصون في التهويل
وطمس الأمور .

ويقولون أن هزيمة حزن
سببها الكبت الجنسي للشعبي
العربي !! أن هذه المش
وغيرها تولد من الخارج
هذا من معطيات علم الذ
الفرويدي مع العلم أن
من معطيات فرويد مكذوب
ولذلك وجب على المفكرين
الإسلاميين وضع أنظمة اجتماعية
ونفسية مستمدة من الإسلام
والأمور عند الأوروبي

والعقائد والآية من أمثال
علم النفس وغيره من مصادر
الحضارة الأوروبية ونسمع
الآن ما يسمى بمشكلة الشباب
وينسى الناس أنهم بهذا يقعون
في مفالطات كبيرة فالعقد
والمشاكل تولد من مغايرات
للإسلام .

فالإسلام إذا ما طبق كنظام
للحياة فإن ما يسمى بمشاكل
الشباب يصبح كذباً لا حقيقة
له والذي يطرح مثل هذه
المشاكل هم الماركسيون



ورة ومن هنا قالوا بتطور لاق وهذه النظرية نظرية ية الاخلاق مصدرها غير اني . فالانسان في الاسلام الجوهر ذلك انه مكون عنصرين روحي ومادي ، هنا جاء الاسلام بثبات هر وهو لا يقر بنسبية لاق .

سائل ماهو واجب المسلم صر ؟ ؟

ان واجب المسلم المعاصر م ان يكون سلبى في موقفه حضارة الغرب وذلك بعدم ليد والخضوع ثم ان يتقدم سل مسيرة الحضارة سانية - الاسلامية - .

ياتى الخراب والدمار جتمع من اولئك نفر الذين نطيعون التغيير ولكنهم لون عن رسالتهم السامية رسالة التي يجب التمسك هي تحقيق كلمة الله لارض والله يقول « اليوم ت لكم دينكم واتممت لم نعمتي ورضيت لكم لام دينا » فنطلق بالاسلام ثم نرد البشرية الضالة حظيرة الاسلام ، بل ها وهذا يفرض على لم ان يكون قائدا لامقودا . ن الحياة في نظر الاسلام الة وتبعية ومسئولية . . فحسبتم انما خلقناكم وانكم الينا لاترجعون » سان عليه ان يتجه اما الله واما الى الشيطان .

ولهذا فاما ان يتخذ المسلم من الحياة رسالة يؤديها او ان يكون شيئا من الاشياء . وبعبارة اخرى اما ان نعيش في عالم الافكار واما ان نعيش في عالم الاشياء .

والله يقول « يا ايها الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فامتناع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل »

وتسائل هل يستوي من كان همه ان يعيش ليأكل ويشرب مع من كان همه ان يؤدي رسالة لا يستويان مثلا . ويطلع علينا الماديون ليقولوا ان العبادات تؤثر في الانتاج !! وتقول ان الاستقامة تؤثر في زيادة الانتاج والعبادات جميعها وضعت في اطار معين لتعين المسلم على اداء الرسالة التي اناها الله به لتحقيقها وهي خلافة الله عز وجل في الارض .

فالمسلمون لهم نظامهم الاقتصادي المستقل المستمد من عقيدتهم حيث تحرم الخمر - شربه وصناعته . . - ففي الوقت الذي يكون استهلاك امريكا من الخمر ٥٠٪ وهذا بالطبع يحتاج من المجتمع ملايين الدولارات في هذا الوقت نجد الاسلام يوفر هذه المبالغ الطائلة لينفقها في وجوه اخرى والزكاة وسيلة من وسائل الاعداد - اعداد المسلم - وهو بداية لاعداد النفس والجود بالنفس اقصى غاية الجود . والعبادات تمنح المسلم

راحة نفسية وقوة تدفعه للاخلاص والتفاني في سبيل المجتمع لانه يبغى رضا الله ومثوبته . ومن هنا نجد ان الدافع الاصلي للمسلم هو ضميره ونفسه المصقولة بالعبادات .

ولقد سار الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته العملية بخطوات واضحة بينه تتلخص في الوضوح ، والصدق والغيرة ١ - اما الوضوح فيظهر في الفهم الكامل للرسالة حيث يؤمن بالتغيير وليس بالترقيع « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »

٢ - الصدق : من سيرته صلى الله عليه وسلم فقد كان يقرن القول بالعمل يدعوهم للصلاة ويسبقهم اليها - صلوا كما رايتموني اصلي - ويحثهم على الجود وهو اجددهم فقد كان اجود من الريح المرسله .

ويدعوهم للجهاد وعلي يقول كنا اذا حمى الوطيس واشتد القتال نلوذ برسول الله . « ولكم في رسول الله اسوة حسنة » .

ويقول الرسول لفاطمة يافاطمة والله لا اغني عنك من الله شيئا « والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها »

هذا الربط بين السلوك والعمل والمسارة الى تطبيق مايقول هو الذي جعل من الرسول قائدا محبوبا ومطاعا . ان هناك فرق بين معلم يلقي معلومات محنطة وبين من يعطيهم من نفسه ويربطهم بالواقع .

فهذا حسن البناء رحمه الله مثال ونموذج للصدق كان اذا قرأ القرآن يهيء السامعين برصيد نفسي وشعوري فكانت الآية عندما يقرأها فكأنما تنزل في حينها . ولهذا نجد التفاعل قد حصل بينه وبين غيره من البشر .

التفاسير : هناك تفاسير كثيرة لكن هناك فرق بين تفسير يعطي الروح وتفسير يعطي

الكلمات فالصدق وحده لم اتخذ شعارا لسبقنا في هذا المجال الامم .

النبي يركز على الصدق فيقول للذي يسأله هل المسلم يسرق قال : نعم ، هل يزني قال : نعم هل يكذب قال : لا لان الكذب هو هدم للشخصية من الداخل والخارج والقوانين وحدها لا تفسر المجتمع وما القانون الا لحماية المجتمع من الخارجين عليه من الشواذ لتأديبهم .

وحتى نستأنف الحياة السليمة الصحيحة يجب اولا ان نوجد المجتمع السليم ثم نضع القوانين للحالات الشاذة وماخطوة ليبيا الا برهان على فشل تطبيق القوانين قبل تهيئة المجتمع فلا بد من ايجاد الضمانات الكافية لتطبيق القوانين والله يقول : ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .

٣ - الغيرة : وتعني معالجة داء استشرى في جسم الاممة وتعني ايضا معالجة الامور بالتاني والتدريج فما نحن فيه من ادواء جاءت نتيجة مخططات قديمة من عهد الصليبية الاولى تخرب جسم المسلمين شعرة شعرة . ولم تخرج المرأة الى المجتمع كاشفة عارية راسا ولكن بالتدريج .

لابد اذن من التغيير المدروس البعيد المدى ومهمة المعلم اخطر مرحلة على الاطلاق فالوجه الحقيقي للطفل يتشكل مادون السابعة ومن هنا تنبه الرسول لذلك فقال : « مروا اولادكم بالصلاة عند سبع » .

وعلى ان تؤدي رسالتنا ولانتظر الثمرة قريبه ونتمثل ذلك في حياة الرسول والصحابه وهذا ابو الدرداء قد اشرف على الموت ويده شجرة جوز يريد غرسها فقبل له : مالك ولها . فقال : « وماذا على ان يكون لي ثوابها ولغيري ثمرها » . ونحن نؤمن بأن التغيير بيد الله يمنحه لمن يشاء .

حوار مع الصفوة



أصحاب الدعوات أولى

ما يملكون في سبيل دعوتهم ، فكيف تعرضوا لوعد الله باختبار المؤمنين فنكصوا وذلوا سعيا وراء الحية وزخرفها ؟؟

لقد تكلمنا كثيرا عن اعداء الاسلام .. فلنتكلم قليلا عن انفسنا . اعداء السلام مظهروا علينا الا وبالتأكيد - منا . ونحن المسلمين - في ذلك .. فما بال لو كان الب في خاصة المسلمين - وهو بالطبع عامتهم - في امل الامة لليوم والغد فيمن تصدروا للاسلام وتكلموا في الاسلام ، واصبحوا قدوة طيبة و يضيء للناس ظلمات السبيل ؟؟ ولذلك فان امامنا احد امرين .

اولاهما : ان نهرب من موا انفسنا ومصارحتها حتى نصلح امرها وفي هذا الامر هلاك . لان الجمود وعدم التقدم والحركة داء حلقة مفرقة .

والثاني : ان نتقبل تقييم انا ومراجعتها واصلاحها وجهادها حتى نسير في خط مطرد لاعوجاج في وحتى نبدا من حيث انتهى من قبل لا ان نبدا من حيث بداوا ولاه ولاقوة الا بالله !!

وفي عدد قادم من مجلتنا المجتم نتحدث عن بعض الامور التي عششت وافرخت في صفوف ايج مؤمنة - اقصد في افرادها والمت لها - فهي الطامة الكبرى وهو ان في السيرة الا اذا وفقنا الله الى تلا واصلاحها من البداية حتى نسير وعي وبصيرة ..

وانا ان شاء الله فاطون .
« ربنا لاترغ قلوبنا بعد اذ هد وهب لنا من لدنك رحمة انك الوهاب »

بل واصعب من العمل والتنفيذ . ذلك ان النقد مر والرجوع الى الحق اشد مرارة .. ولكن المؤمن الصادق هو الذي يعرف كيف يحاسب نفسه ويقوم اعوجاجه ، ويفرح او على الاقل لا يستاء حين يجد بين اخوانه من يهدي اليه عيوبه - والمؤمن مرآة اخيه - والمهم الاستعداد للتنفيذ والاصلاح قبل الاستعداد الى التقبل .. وغير ذلك فليس بمؤمن ولا بصادق .. ان كل شيء له ضد واصحاب الدعوات قاموا اساسا لاصلاح هذا الضد ، فكيف لو يدخلون هم في عداد هذا الضد وهم لا يعلمون ؟؟ . ان اصحاب الدعوات قاموا لمحو الشرك وتحطيم الاصنام التي نصبت نفسها من دون الله .. فكيف لو تسلسل الشرك الى نفوسهم وبحث البعض منهم عن تمكين نفسه في نفوس من حوله ممن اعطوه امانة القيادة فاصبح بدلا وشريكا لدعوته في قلوب الناس وهم لا يدرون ؟؟ ان اصحاب الدعوات وهبوا انفسهم وكل

عقيدة اونس لم يضيع ، ومادامت اساسيات هذا الدين هي الحاكمة والموجهة .

ولقد تعلمنا من خلال التجارب القاسية التي مرت بكثير من التجمعات الاسلامية نتيجة للمحن الصروس التي اجتازتها ان اسلوب تربية الافراد ومعاملتهم وتكوين سلوكهم حتى ينطبق مع ما يدعون اليه .. هذا الاسلوب هو الذي يحدد من البداية ملامح المستقبل لجماعة اسلامية تنساب دعوتها في رقعة من ارض المسلمين ، وذلك حين نجد ان التناقض واضح في سلوك الافراد الذين يتصدون لهذه الدعوة وانهم يسرون في خط مضاد لما يدعون اليه وهم لا يشعرون .

ان لا بد من مراجعة دائمة ومن تقييم مستمر ولقد صدق من قالوا : ان المراجعة وتقييم الشيء اصبح لا يقل اهمية عن الاستمرار في تنفيذه

ان الواقع المرير الذي يميشه مسلمون اليوم لا يحتاج الى تفصيل لكننا يراه ويعلمه ، ولقد خاض في صفه الكثير .. كلنا يتكلم في علله في ادوائه .. وكلنا يسمع ويهز اسه حزينا متألما من هذا الواقع من بين هؤلاء واولئك تنطلق فئات تنفرقة عادت الى ربها - بعد ان لزتها الفجيعة - تقرا كلامه ، وتهتدي هديه ، وتامر باوامره ، وتنتهي عن واهيه ، واضعة نصب اعينها هدفا .. هو الخروج بالامة الاسلامية مما هي فيه والعودة بها الى رحاب الدين الحنيف حتى تعود سيرتها الاولى لوية منتصرة تقود هذا العالم الضائع من جديد .. الى الخير .. والحب .. والسلام . هذه الفئات المخلصة كل منها تتخذ لها طريقا ومنهاجا تعتقد فيه انه خير منهاج يمكن ان يوصلها الى هدفها من اقرب طريق .. الهدف واحد والطرق مختلفة الاخلاص يحدو الجميع مادام شيء من

التربية

والى متى هذا التغريب

بقلم: الأستاذ عبد الحليم عويس

الملح لا يصلح لري الانسان ولا
الزروع بحالته التي هو عليها
كما أن كميات كبيرة من الماء
العذب ، قد لا تصلح لتحويل
أرض جدياء صخرية الى
حقول تعطى الفواكه والثمار
والاشجار .

الانحراف الخطير

في التربية

من هنا يبدو اكبر انحراف
في العملية التربوية ، هو
الذهاب — دون وعي — الى
استيراد مناهج للتربية قد
لا تكون صالحة للتربية
وللارض التي يراد غرس
بذور التربية فيها .

وفضلاً عن الاختلافات
المعروفة بين مكونات الشعوب
من عقائد وثقافات وعادات
وتقاليد ومناخ ومتطلبات
حياتية ومستقبلية .. فضلاً عن
ذلك فإن الاختلاف في
السيكولوجية ، وفي نوعية

زعماء موكب التاريخ ، ورواد
حركته الحقيقيين .. أعني
الانبياء كانوا كذلك معلمين ،
ولعل فيما قاله الرسول عليه
الصلاة والسلام عن نفسه
« انها بعثت معلماً » أقوى
دلالة على وظيفة الرسل
الكبرى .

والارتباط في التاريخ قائم
وقوي بين الفلسفة بمعناها
العام — كعلم لتربية العقل
ولتحصيل المعرفة — وبين
العملية التربوية ، كما أن هذا
الارتباط قوي كذلك بين العملية
التربوية وسائر فروع المعرفة ،
ليست المعرفة ماء الحياة
المتدفق في جداول مناهج
التربية ؟ وما قيمة الماء اذا لم
يؤد وظيفة في الحياة ؟ أعني
ما قيمته اذا كان ماء راكداً
سيناً لا يروي من ظمأ
ولا يخصب أرضاً ، ولا يعطى
الحياة معنى الحياة .

إن المعرفة لا تتجلى قيمتها ،
ولا تثمر ثمارها المرجو ما لم
توضع في مناهج تنظيم
الاستفادة منها ، وما لم تكن
هذه المناهج ملائمة للتربية
التي ستعمل فيها .. إذ الماء

من هنا يمكن تسمية
الانسان .. الحيوان المربي ،
اذ هو في حقيقته انعم كاس
للعلمية التربوية ، وبقية عناصر
التأثير فيه لا تعدو أن تكون
المواد الخام الفطرية الأولية
التي يمكن أن يستوي فيها —
أو يقل — مع كائنات أخرى ؟
وفي التاريخ ، وعبر مراحل
سعي الانسان الحثيث ، كانت
العملية التربوية من أبرز قضايا
الانسان .

ولسنا هنا بصدد تتبع
التربية في التاريخ ، أو ما يعرف
بتاريخ التربية ، فلذلك مجالته
وأبطاله المتخصصون .
لكن المؤكد أن التاريخ حفل
باهتمام بشري ضخم بالعملية
التربوية .

ولعل الفلاسفة الذين
عرفناهم (بمعنى الفلسفة
العام) كانوا من أبرز علماء
التربية ، ومن هنا عرفوا —
أو عرف معظمهم — بالمعلمين
(المعلم الاول — أرسطو ،
والفارابي .. وهكذا) ..
والأجد من ذلك بالتنبية ،
وبالدلالة الموحية القوية ، أن

بعض التربية في التاريخ

ليس من المبالغة القول
بأن العملية التربوية من أخطر
يا في التكوين الحضاري
ة من الامم ..
الانسان يولد صفحة
خالية من كل البصمات
مات خالقه سبحانه ..
ت الفطرة المتجهة الى كل
خير .. النزاعة الى
نفسها ، لتحقيق رسالة
تية في الحياة .

وهذه الصفحة لا تملؤها
عملية التربية بفروعها
ة ، أعني بأدواتها
بة .. بالاسرة وما غرس
وين من قيم واتجاهات
ك ، وبالمجتمع وأدوات
الاعلامية فيه ، وبالمدرسة
يكر على زرعه في العقل
مايا تفرض عليها طابع
ة والتلقي دون مناقشة
اطارها .



تطور التاريخي والمستوى الحضاري للشعوب ، كافيان أن يجعلان عملية نقل مناهج التربية — دون وعي — من خطر الانحرافات التي تصيب لشعوب الباحثة عن النمو ، والدارجة في مسالك التطور ولعلله ليس من باب لمصادفة أن الله سبحانه رسل كل رسول بلسان قومه يبين لهم .

ومن المعروف أن اللسان يعني انعكاس القوى الواعية لمحركة في الإنسان .. إذ من البديهي أن تكون تربية طليعة تائدة مؤمنة تستوجب التفاهم المباشر المنطلق من الخلفية التاريخية والتراثية ومن الوعي بنقطة الانطلاق نحو الغاية العالية العالمية .

ولن يستطيع أي نبي القيام بذلك عندما يبدأ بغرس القيم في نفوس وعقول يفصلها عنه آماد من التاريخ والتطور والمكونات النفسية والاجتماعية ومن هذا الباب يدخل إرسال الله أيضا الرسل بمعجزات من نوع خارق . .

والحقيقة بالنسبة لقومه ، انها من نوع ما بأيديهم ، لكنها الطريق الصحيح والحجة الناصعة ، التي يتجلى من خلالها الله ، لظهار عجز البشر ، وحاجة البشر .

ويستطيع المرء أن ينظر في معجزات الانبياء ليعرف مدى صلتها بالبيئة والزمان اللذين جاءت المعجزة لهما . فحيث كانت المحاولات الطبية أكثر تقدما .. جاء عيسى عليه السلام يبرئ الاكهم والابرص ويحيي الموتى باذن الله ، وحيث كانت المحاولات كبيرة للتقدم في الشعوذة والسحر جاء عيسى عليه السلام بعصاه تلتهم ما يأفكون ، وتظهر الحق في القضية ، وحيث كان العرب يعيشون عصر الكلمة البليغة والمعلقات وأسواق الكلمة الشاعرة جاء الاسلام بالقرآن على نسق من البيان لم يعرفه العرب في لغتهم الشاعرة أو النائرة ، وتحداهم به . . فمعجزوا ، واضطر كبير من اعداء الاسلام الى وصف القرآن بأن « أعلاه مثمر ، وأدناه عذبة » (ناه خلافة

وعليه طراوة ، وما هو من قول بشر .

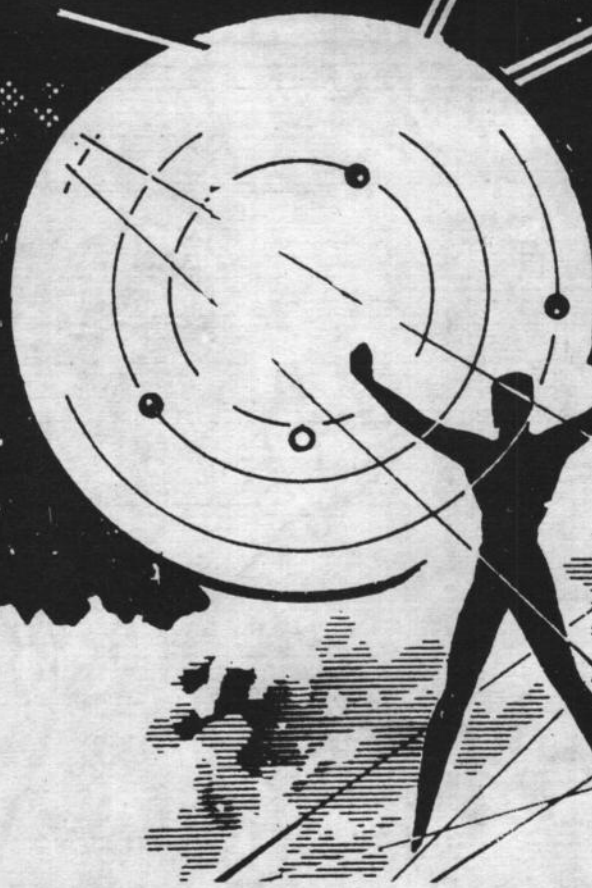
ان العملية التربوية لا بد أن تكون ذات صلة بالبيئة ، بحديات البيئة ، وبمستوى البيئة ولا بد أن تكون ذات هدف بالنسبة لمواصفات البيئة وعاداتها .. والا فانها ستكون كقصيدة شعر انجليزي تلقى على مسامع من لا يعرفون كلمة في الانجليزية .

لقد تكون القصيدة لشيكسبير ، ولقد تكون في قمة الروعة بالنسبة للذين يفقهون الانجليزية ، أما هؤلاء المخاطبون بها .. الذين لا يفقهون الانجليزية ، فانها لا تعدو أن تكون بالنسبة لهم مجرد أصوات كتلك التي يطلقها أي طير .. أو أي حيوان اليف .

من مظاهر النكسة

من مظاهر النكسة في مصر ..

علي باشا « على مشارف الع التاسع عشر ، وهناك محاوا كثيرة للتغريب .. فلقد بدأ الجندي الأبق يتوسل الى أسرة ويرسل اليها البعثات تلك البعثات ، ثم سار أبناؤه على نفس النهج حتى بلغ الامر بحفيده اسماعيل باشا أن ح أن تكون « مصر قطعة من اور وسار الامر في مصر على النحو الذي لم يزد مصر تأخرا ، فضلا عن أنه س شللا وصراعا بين الوافدين ذوي الثقافة النصرانية الما المستوردة ، وبين أبناء الت الذين يحاولون التطوير — مع الاستع بال خارج كذلك — وبواسط هذا الصراع تبللت أساليب التربية الصحيحة في مصر العالم العربي ، وفقدت الجا، الاسلامية الازهرية العرية دورها الريادي الخالد ، جاء النظام الثوري الما فجردها من مهمتها التاريخية وفرض عليها طابعا علميا حولها به الى جامعة عادية كاية جامعة أخرى .



القادر على خلق كادرات قادرة على التعبير عن الفكر الاسلامي .. ولقد بسوا ذلك ثوب الدمج بين التعليمين :

المدني والديني لفتح باب الحياة أمام علماء الدين .. أي تعبير آخر لتصفية علماء الدين ، وتحويلهم الى موظفين عاديين ، أو مدرسين من الدرجة السابعة . يلتزمون بالمناهج المقررة عليهم شأنهم شأن التلاميذ .. وكما ذكرنا سلفا فان القيادة الثورية في مصر في عصر علي صبري وشعراوي جمعة وغيرها قد نجحت في تفرغ الازهر من مضمونه التراثي والتاريخي ، وحولوه — تقريبا — الى جامعة علمانية

● وقد حاولوا كذلك افساد العملية التربوية ، عن طريق المطالبة بالاختلاط .. وتحويل الجامعات والمدارس الثانوية الى منتديات للترفيه ، ولاشباع الفرائز السفلى ، ولتبسيط قضية التربية ، بل ولتعليم الجنس ، وخلق العلاقات العاطفية ، ولتبرير كل ما هو سافل وتافه من السلوك .

● وقد حاولوا تشجيع العاميات المختلفة لقتل الوحدة العسة ، اللغة العسة

ومدارس التربية في الاندلس والمغرب والمشرق وصقلية وغيرها .

من محاولات الهدم

لقد دأب زعماء الهدم في العصر الحديث على تفرغ العملية التربوية من مضمونها كعملية توجيهية وحضارية .

● فحاولوا أولا فصل العملية التعليمية عن العملية التربوية ، وحاولوا جعل التعليم مجرد حشد للمعلومات يفقد القدوة والتوجيه والبناء والايجابية ، وبالطبع لم يعمدوا العناوين أو اللافتات التي يغلفون بها أغراضهم ، فنادوا بالحرية ، وبتكوين الذاتية ،

وباستقلال الشخصية لدى التلميذ .. وما الى ذلك .

● وحاولوا القضاء على التعليم الاسلامي المستقل

كما انه لم يهدأ لحظة واحدة من الصراع الذي ينهك قواه ويشل حركته .

وبما أن المناهج المستوردة والعمليات التفريعية ، والمحاولات التعليمية التي لم تراعى ظروف التراث والتطور التاريخي والوضعية الاجتماعية والفكرية .. بما أن هذه كلها لم تنجح — ولا يمكن ان تنجح في زرع الفكرة التفريعية الدخيلة ، مكان النبض القلبي الاصيل — فان الشك والقلق والضياح كان هو الحصاد لوضعية من هذا النوع .

وكما لم يلتزم العرب تربويا وفكريا .. فانهم لم يلتزموا عسكريا وسياسيا وعقائديا . وتحولوا الى شتات مبثر يوالي بعض منهم هذا المنهج أو تلك الفكرة ، ويتبع بعضهم الآخر هذه المدرسة أو هذا النهج .

ووسط هذا التوهان والحريرة والضياح .. توالى على العرب نكبات من كل جانب ، ووجد أعداؤهم الحضاريون الفرص سائحة لزراعة كل بذور الشقاق بينهم .. ولتحويلهم الى أمم بعد أن كانوا امة ، والى عقائد بعد أن كانوا عقيدة ، والى عناصر متصارعة ، بعد أن كانوا يخضعون لرؤية واحدة .. تعمل لها كل معاهد التعليم

الشيء ، وفقدت جامعة بين دورها .. وأصبحت بدار تاريخية لجرد

ي وحفظ الآثار .

ب الجزائر كان التفريغ ورسميا بواسطة الادوات معارية المسيطرة .

ب سوريا ولبنان عملت س الاجنبية من الجماعات يرية عملها في عملية ب .. وفي خلق كادرات ي الى الامة بوشيجية يجبه « المغترب بالوطن ..

في تركيا ، حيث مقرر خلافة اسلامية ، فقد الامر الى أكبر عميل ب اليهودي ، وهو سى كمال أتاتورك سوني) الذي تشدد في ب .. بدءا من الحروف بة ، وانتهاء بازالة بش ولبس القبعة نيطة » ..

تم عبر هذا كله تحويل العربي الى منطقة ، للعمليات التفريعية ، منطقة فراغ تتصارع فيها ناهج التربية والمذاهب اعية والافكار الشاذة التي في بعض حوارى وشوارع ع الاوربي .

يستطع المجتمع العربي سو على حال صحيح ،

غة القرآن والتراث والتاريخ، كما حاولوا احياء الوثائق المندثرة والتاريخ السابق لاسلام للشعوب العربية ، التجني على التاريخ الاسلامي تشويهه ، وحالوا تفضيل لقوانين الوضعية على القوانين لاسلامية .. وسلخوا كل درب ي التربية ، واستغلوا كل حادثة .. لكي يصلوا الى غيتت العرب ، والى واد حضارة الاسلام الوحشية ، الى بعث القوميات المحلية لمنتنة .. لكي يضمنوا في لنهاية « وحدة تغريب وضياع لعالم العربي والاسلامي » .

ولقد تضافرت جهود كثيرين في هذا المجال كان من ابرزهم الدكتور القوسي والدكتور له حسين ولطفي السيد بسعد زغلول وقاسم امين الدكتور محمد خلف الله صاحب القصة القرآنية (سلامه موسى ، ولويس وض ، وطائفة المبشرين على خلاف مشاربهم والاحزاب تي حكمت العالم العربي تحت شعارات قومية » .

ومع ذلك : تقرير غريب

ومع ما آل اليه امر العالم العربي ، ومع تكرر الشكوى والفشل في التربية في العالم العربي ، ومع عديد من المؤتمرات التي عقدت ، والتي كشفت عن الخلل الموجود في العملية التربوية ، وبأن ثمة خطلا وتصورات مغلوطة في مناهج الدراسة ، وفي التاليف .

مع كل ذلك نجد في التقرير الذي صدر بالجريدة الرسمية بمصر عن البعثات الدراسية الخارجية التي ستقوم بها وزارة التعليم العالي بمصر لسنة ١٩٧٣ م نجد حقائق غريبة :

بينما تشكو الامة العربية من ضعف في النواحي العلمية والتكنولوجية لا نجد العلوم المتعلقة بهاتين الناحيتين تحتل اكثر من خمس بعثات من بين اكثر من اثنتي بعثة .

هذا بينما تحتل دائرة التربية وطرق التدريس والعلوم الانسانية ، وهي تلك العلوم التي يجب ان تتصل بالبيئة والتراث والوضعيات المحلية المختلفة .. تحتل هذه الدائرة اكثر من مائة وعشرين بعثة من بين البعثات المذكور عددها سابقا .. اي انها تزيد على النصف من البعثات ، حتى ليخيل للمرء ان مخططي البعثات يعمدون الى مزيد من التميع والتضليل بالنسبة للعملية التربوية في العالم العربي . نعم في العالم العربي لان هؤلاء الاساتذة غالبا ما يوفدون الى جامعات عربية ويتركون بصماتهم فيها ..

ونجد مثلا فروع الطب والتمريض والصيدلة على اهميتها لا تحتل اكثر من عشرين بعثة من بين البعثات الموفدة للعام ٧٣ - ١٩٧٤ م .

اما فروع القانون (الحقوق) وحده ، فانه يفوز بعدد مواز للعدد الذي نالته جميع فروع الطب والصيدلة والتمريض .. اي قريبا من عشرين بعثة .

وبقية البعثات .. حوالي ٣٥ بعثة .. توزع كليات التجارة باقسامها المختلفة ، وبين بعض المعاهد المتخصصة كمعهد البريدوم القطن ومعهد الفنادق وغ ذلك .

ومن النظرة المحايدة يتفهم عدم حياد القائمين على البعث كما يتضح سيرهم في التخطا المدمر لما تبقى من عناصر الصمود في هذه الامة .

ولعل ابرز ما توجي به الاحصائية او هذا التقدير المنشور بتفصيلاته كلها جريدة الاهرام المصرية الصادر بتاريخ ٨ - ٦ - ١٩٧٣ . لعل ابرز موحياته ان التخطيط يسير في وادواحتياج مصر والعالم العربي تسير واد آخر .

ان مصر والعالم العربي لم يصبها ما اصابها الا لانهما يسيران في واد وحق التقدم وابجديات الرقي والتسير في واد آخر . وصدق القائل : ارني منا امة اخبرك : اين هي ، ومهي ، وكيف هي ؟

ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

ساعات

السويسرية
الشهيرة

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

مخزن النجهازات
معرض إنيكار - شارع عبدالعالم زعفران - ٧/ ٣٨٣٣٣٣٣٣ - الكويت



الأدب

يقدمه: محمد عبد الله

الامام الشافعي

في ميدان شعر الحكمة

لامام الشافعي يدخل
عتنا هذا الاسبوع - صفحة
ب - كشاعر له مكانته على
م من قلة شعره وعدم
ة الكثيرين لوجود مثل هذه
ية عنده .

لكن هل يحتاج الامام
افعي الى تعريف؟!
د يكون البعض عرفه فقيها
ورا وصاحب مذهب
ف لكن ليس الكل قد عرف
شاعريته انه شاعر يرتقي
ره الى افاق سامقة لا
ه فيما قال الامام
لشعراء .

نه :

والامام محمد بن ادريس
عباس بن عثمان بن شافع
نسبه الى النضر بن كنانة
رشي من ناحية الاب وامه
ولد بالتحقيق بفزة
١٥٠ هـ . والشافعي
كان قد ولد من نسب
، ولكنه عاش يتيم عيشة
ع حتى قوى عوده فحرص
على تثقيفه فحفظ القرآن
بسهولة نادرة ثم اتجه
لفظ الاحاديث وكان مع
احاديث النبي صلى الله
وسلم يميل الى تعلم
في فخر الى البادية ولزم
حتى حفظ كل اشعارهم

وكانت في لسان هزيل لكنة ،
لكنه كان يحفظ الاشعار مصححة
على اللسان الفصيح .. يقول
الاصمعي « صحت اشعار
هزيل على فتي من قریش يقال
له محمد بن ادريس » .

اما العلم فقد طلبه الشافعي
بمكة فتنقه وبلغ شأنا عظيما في
الفقه ومن ثم رحل الى المدينة
ليلازم الامام مالك بن انس رضي
الله عنه فروى عنه الموطأ
ودارسه في المسائل التي كان
يفتي فيها مالك .. وارتحل
الى نجران ثم عاد الى بغداد
سنة ١٨٤ هـ وكان في الرابعة
والثلاثين من عمره فأقام فيها
سنتين اخذ يدرس فقه العراقيين
فقرأ كتب الامام محمد بن
الحسن وتلقاها عليه وبذلك
اجتمع له فقه الحجاز وفقه
العراق .. ثم عاد الى مكة
ليلقى دروسه في الحرم المكي
.. واخذ عنه اكابر العلماء كما
التقى به الامام احمد بن حنبل
واعجب به وبذكائه ومقدرته .

الف الشافعي كتابه
« الرسالة » في بغداد واضعا
بذلك الاساس لعلم اصول
الفقه وشرائط الاستدلال
بالقرآن والسنة والاجماع
والقياس وبيان الناسخ والمنسوخ
ومراتب العموم والخصوص ثم

ارتحل الى مصر ليقوم بهافرة
تنتهي بعدها حياته بعد ان
ادى لهذه الامة ما استطاع
وخدم دين الله ايما خدمة بهذا
التراث الذي لا زلنا نقرؤه
فنتعجب من ذهنه الواسع
وقدرته على الاستنباط والتحليل
.. فرحم الله الامام الشافعي
رحمة واسعة .

وبعد .. فهل لنا أن نقف
على عبارات ساقها في حقه
بعض العلماء ..

قال عنه احمد بن حنبل
« الشافعي فيلسوف في اربعة
اشياء ، في اللغة ، واختلاف
الناس والمعاني والفقه . »

قال الربيع بن سليمان : كان
الشافعي رحمه الله يجلس في
حلقة اذا صلى الصبح فيجئته
اهل القرآن ، فاذا طلعت
الشمس قاموا ، وجاء اهل
الحديث ، فيسألونه تفسيره ،
ومعانيه ، فاذا ارتفعت الشمس
قاموا ، فاستوت الحلقة
للمذاكرة والنظر ، فاذا ارتفع
الضحى تفرقوا وجاء اهل
العربية والعروض والنحو
والشعر فلا يزالون الى قرب
انصاف النهار !!

ومن سمو اخلاقه قوله « ما
ناظرت احدا فاحببت ان يخطئ
وما كلمت احدا قط الا احببت
ان يوفق ويعان » .

قال احمد بن حنبل لابنه :
يا بني كان الشافعي كالشمس
للدنيا ، وكالعافية للناس .

شعره :

ليس للشافعي ديوان شعر
معلوم لكن قام نفر من المعاصرين
بجمع اشعاره الواردة في
ثنايا الكتب القديمة واستطاعوا
ان يلموا شملها ثم طبع في
كتاب يحمل اسم « ديوان
الشافعي » فقد قام بجمعه
زهدي يكن ببيروت وطبع في
سلسلة المخطوطات العربية رقم
(٩) في عام ١٩٦٢ م . كما جمعه
عبد العزيز سيد الاهل في مصر
وطبع من قبل المجلس الاعلى
للشؤون الاسلامية . في
طبعة اقل من طبعة زهدي
يكن واخر ما رأيناه وهو الجمع
الثالث طبعة صدرت عن مكتبة
دار النور في بيروت الا انها
ليست بمستوى طبعة بيروت
الاولى او طبعة مصر .. وعلى
كل فحتى هذا الجمع والتحقيق
لا يمكن ان نعتب كل ما فيه
للشافعي اذ ان كثيرا من شعر
الحكمة كان ينسب للشافعي ..
حتى يكتسب قائله ذبوع الاسم
بين اوساطه التي يعيشها وان
كان الاسم للشافعي .

أما شعره وهذا ما حدا بنا إلى استضافته .. فهو بلا شك إمام في البيان ، عملاق في الفصاحة .. أو ليس قد دخل حياة البادية لمدة تقارب عشر سنين أو تزيد فأدرك عاداتهم وعرف فصيح لغتهم .. لذلك لا يبعد عنا إذا وجدنا أن شعره ينباع حكمه فتنتفجر منها لآلئ البيان وتزين الفاظه زينته الجواهر تضاف إلى الحلى .. فما تقرأ له من بيت الاوتكون الحكمة ضالتك .. حتى أن الكثير ممن قرأوا شعره إذا أدركتهم قصيدة قد نسجت على هذا النوال خطر ببالهم شعر الشافعي فيرون أن نسبة هذا الشعر إليه صراح الصواب وعين الحقيقة .

وشعره هذا الذي نقرأه الآن ونحس بلاغته في عباراته الموجزة وكبر قيمة ما تحمله من معان جليلة .. كل ذلك مؤداه إلى تلك البراعة التي امتاز الشافعي بها في تأدية ما يريد من غرض عن طريق الشعر فيأتي بيانه سلسلا ينساح على أرض القريض .

تأمل معنى هذه اللفظات البسيطة والتي استطاع أن يجعل منها حكما تروى وأمثالا يسر بذكرها الركيان فما هو يحدثنا عن فوائد السفر يقول :

سافر نجد عوضا عن تفارقه
وانصب فان للبدع العيش في التصب
اني رايت وقوف المساء يفسده
ان ساح طاب وان لم يجر لم يطب
الاسد لولا فراق الغاب ما افترست
والسهم لولا فراق القوس لم تصب
التبر كالتوب ملق في أمثله
والعود في أرضه نوع من العطب

كما تجد له من النقد اللاذع في ذم البدع ذلك الشعر الجزل العبارة والألفاظ المنتقاة يقول :

قد هوج الناس حتى أهدنوا بدما
في الدين بالرائي لم تبث بها الرمل
حتى استخف بعق الله أكثرهم
ولي الذي هملوا من هقه شغل

وفي آداب السلوك تتجلى روعة منظوماته فهو يستنتج لك خلاصة ما تحويه الطبيعة

البشرية فهذا رجل شريف يعز بكرامته ذاك نذل وقح .. لسانه هادر لأعراض الناس لا يرعى لاحد الا ولا ذمة .. والناس يتفاوتون حتى في أخلاقهم ... ويعطى المسلم هنا صور فيجب أن يتخلق بها .. ويعلمه نوعا من معاملة أمثال هؤلاء الناس :

إذا سبني نلل تزايت رفعة
وما العيب الا أن أكون مسايه
ولو لم تكن نفسي علي عزيزة
لكنتها من كل نلل تعاربه
ولو أنني اسمي لنفمي وجدتي
كثير التواني للذي أنا طالبه
ولكنني اسمي لاتفح صاحبي
وعار على الشبهان أن جاع صاحبه

ولو ترويت معنى قليلا وأنت تقرأ هذه الأبيات لوجدت أن أمورا كثيرة تدخل في نطاقها وقد كان بودي لو أعيل على تبسيطها وشرحها لولا ضيق المكان وما أكثر ما يؤخذ من هذه الأبيات وما يرجع إليها .. فمن الأغضاء عن النذل المساب إلى اعتبار الرد عيبا ثم تمسك المسلم بالصبر وأخذ به حديث المصطفى « ليس الشديد بالصرعة ، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » إلى ذلك الذي لا يجد لنفسه الثورة لأنه عمل شخصي والمسلم لا يثار إلا إذا انتهكت محارم الله أو كان ما يتوجب عنه الدفاع ويستلزمه .. إلى ضرب الحكمة في خلاصة البيت الرابع فعار على الشبهان أن جاع صاحبه وهذا نص على ذلك الاتاني الذي يرى أنه أولى ممن يتلوى يكاد الجوع يسودي به الدنيا الآخرة !!

كما تلاحظ وجه الحكمة أيضا بطل من أبياته التالية وهو بصور السفيه ومخاطبته :

يخاطبني السفيه بكسل قبح
فكره أن أكون له مجيبا
يزيد سفاهة فزيد حلما
كمود زاده الإصرار طيبا

وتجلى في شعر الشافعي تلك الروح المسلية الصادقة التي لا تجزع عند نزول خطب أو ثور أن لم يكتب لها حسنا في

يوم من الأيام وكدر الأيام للانسان قضاء مكتوب كما أن السررات دول .. وهذا ما جعلنا نعتزف بمكانة الشعراء إذا كان يخدم هدفا صحيحا .. ولا يبتغي النزول عند أوامر الملوك .. فيكلف نفسه ما لا يطيق ويخرج عن مفهومه كاحساس وشعور .. إلى نفاق وتظاهر وتفاخر .. وكثير من الناس يضيق في أوقات الشدة وينسى أنه مسلم لا يتجه لغير ربه يستمد منه العون ويسأله لتفريج الكرب .. ولكن الشافعي يدلك على ذلك يقول :

ولرب نازلة يضيق لها الفتى
نوما وعند الله منها المخرج
ضائق ظما استحكمت حلقاتها
فرجت وكنت أظنها لا تفرج

وأعود مرة أخرى فأقول أن هذا الكلام بكل ما يحويه من جميل العبارة وحسن التنسيق واختيار الألفاظ ومدى دلالتها على المعاني إلا أنها تستبد أصولها وجنوها من معين الإسلام النقي ... ويردك إلى الإيمان بالقضاء والقدر ويجعلك متمسكا أن كنت مسلما حقا بها تعتقد وتقر لله به ..

وحبه للعلم معروف ومشهور فحياته نفسها ترجمانا لقوله .. إذ أنه يقول ويفعل أو أنه يفعل ثم يقول حتى يكون صادقا في قوله وفعله .. وعندما تلفت إلى شعره تجد أن همه في طلب العلم هم عظيم .. واهتمام كبير فهو الذي يقول .

نظم غليبي المرء يولد عالما
وليس أخو علم كمن هو جاهل
وان كبر القوم لا علم عنده
صفر إذا التفت عليه الجاهل
وان صفر القوم ان كان عالما
كبرا إذا ردت إليه المعائل .

وسخاء الشافعي مذكور عند العلماء ما أن توافيه مكافأة من عظيم أو يملك الدرهم حتى يجد طريقه لتفريح قلبه بأشئ

وتفريج هم محتاج :

أجود بوجود ولو بت طاور
على الجوع كشمها والحد
والله اسباب الفنى بين رفقة
ليفهامم حالي وانسى
وبيني وبين الله اشكو فاقتر
حقيقا فان الله بالهال
وهو ينظر بثاقب البصر
التجربة نظرة عميقة إلى
يتعرفها ويحاول أن
منفصاتها حتى يتجنبها و
المسلم إلى طريق سوى
يأمن عواقب الشرور فتص
دنياه وتصبح طريقا إلى
أخراه :

ان لله عبادا فظنوا
تركوا الدنيا وغافوا
نظروا فيها فلما علم
انها ليست لهم
جملوها لجة وانخذ
صالح الاعمال فيها
ومن شعره أيضا :

إذا رمت أن تعب سلبا من الر
ودينك موفور وعرضك
فلا ينطقن منك اللسان بسو
فلكك سموات ولقاس
وعيناك ان ابنت اليك معاني
فدعها وقل يا عين لئلا
وعاشر بمعروف وسامح من أذ
ودافع ولكن بالتي هن ا.

من هذه الأمثلة القليلة سقناها للاطلاع على شم الشافعي ووجوه ما فيه حكمة تبين لنا أنه مست روح الإسلام ثم أنك تلهم اللفحات القرآنية ومعان الحديث النبوي الشريف ، مجسدة لك في صورة ش .. ثم هذه الأخلاق الإله السامية ومعرفة آداب العلم ، والحث على طلب العلم ، التماس ذلك كله في الشافعي يرجع إلى الق الكريم وتربيته للمؤمنين . ثم الحديث النبوي .. و المصطفى عليه السلام ، يؤدي إلى طريق الخير وأ رحم الله الإمام الشافعي رحمة واسعة ورضى عنه وغفر له .

أحمد محمد عبا



لغات معهن

الأخت سلمى حمودي المختار معلمة بمدرسة
الفيحاء المتوسطة - بنات .. زوجة مسلمة مثالية
التقت معها صفحة الأسرة في هذا الحوار ..

على ما تعلمه من والديه
وخاصة أمه التي تعتبر المدرسة
الاولى لطفلها كما قال الشاعر:
الأم مدرسة إذا اعددتها
اعدت شعبا طيب الاعراق
أما برامج التلفزيون فانها
لاتخلو من البرامج النافعة
واقترح ان تكثر فيها المواد
التي تفرس مبادئ الاسلام
في نفوس النشء الجديد بطريقة
محببة لديهم مع الشكر .

— للتلفزيون اثر كبير على
حياة الافراد والثقف الواعي
يدرك ذلك فيأخذ الامور التي
تصلح له ويترك ما ينافي ذلك
أما تأثيره على الاولاد فانه
يعتبر كوسيلة تسلية يقضون
فيها اوقات فراغهم خاصة
العطلة الصيفية بالإضافة الى
الجهود المبذولة من قبل
الوالدين في تربية الاولاد
وبتصيرهم للامور النافعة
لهم من غيرها لينشأ الطفل

● من تاريخنا

ولما انقضت عدتها خطبها ابو
بكر فرفضت ، وخطبها عمر
فأبى فبعث اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليتزوجها
تكريما لها وتزوجها فقالت في
خصال ثلاث فأننا كبيرة (في
السن) وأنا غيور وأنا أم أيتام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أنا أكبر منك ، وغيرتك سيذهبها
الله ، وأيتامك على الله ورسوله
فزوجت بمن هو خير من أبي
سلمة الا وهو رسول الله صلى
الله عليه وسلم .

ولما عقد رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلح الحديبية
أمر المسلمين بعدم دخول مكة ،
وكانوا قد اعتزموا دخولها
للحج ، كما أمرهم بذبح الاضاحي
في مكانهم وان يستكملوا المناسك
بحلق الرؤوس تحللا من
الاحرام ، ولكن المسلمين عز
عليهم أن يمنعوا من الحج
وتعاهدوا على الموت في سبيل
الله فلم ينحروا ولم يحلقوا ،
فاستشار النبي صلى الله
عليه وسلم زوجته أم سلمة ،
فقالت : لا تلومهم ، فقد دخلهم
أمر عظيم في أمر الصلح
ورجوعهم بغير فتح لمكة ،
وأشارت عليه ان يخرج اليهم
فينحر ويحلق ولا يكلم احدا
ففعل فاتبعه المسلمون فقال
حذا انت يا أم سلمة لقد نحا

الحكمة الكبيرة الغيور

هي هند بنت ابي امية
تزوجها عبد الله بن عبد الاسد
واسلما وهاجرا معا الى الحبشة
ثم الى المدينة فرارا بدينهما .

ولقد ولدت من هذا الزواج
ابناء منهم سلمة ولهذا سميت
أم سلمة وكان زوجها يكنى
بابي سلمة .

جرح زوجها في غزوة أحد
وظل يعالج منه ، ولما احتضر
قال : اللهم أخلفني في اهلي
بخير ولما مات عملت بدعاء
النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت : اللهم اجرني في مصيبي
واعقبني خيرا منها ، وكانت
تتردد في الدعاء وتقول من خير

لواقفة والذي على اختيار
فرع ثان في الجامعة لانه
واثق مني وكنت ارتدي الزي
المحافظ حسب تقاليد بيتي
أما الآن اي بعد الزواج فاخترت
هذا الزي وواظبت عليه
لانه يلبي رغبة زوجي واقتناعي
شخصيا . ان في ذلك طاعة
لله ولاوامر القرآن الكريم .
● ما أفضل الصفات التي
تعجبك في زوجك ؟ وماهي
الاشياء التي لاتعجبك فيه ؟
— من شروط اختياري لزوجي
هي محافظته على مبادئ
وتعاليم الدين الاسلامي في
كل شيء كذلك معالجته
للأمور البسيطة او الصعبة
فانه يبسطها ويثبت قوة ارادته
فيها وعزمه ، جراته وشجاعته
وشدة صبره .

لا يعجبني في زوجي اصراره
على تنفيذ ما يرغب ولو كلفه
ذلك اقناع اكثر من واحد
بطريقته الخاصة والتي تجعل
المقابل يسحب كلامه ويوافق
عما يبدية هو .

● كيف تتم تربية الاولاد ،
بالحزم ام بالتدليل ؟

— حتى الآن انا لم اجرب
تربية الاولاد ، واني ارى من
الافضل ان نحزم في تربيتهم
مع بعض التدليل اذا لم يخل
بنظام التربية الصحيحة
ليشعروا بمحبة والديهم
وقربهم منهم وتلبية بعض
طلباتهم .

● ما أثر التلفزيون عليك ؟ ثم
على الاولاد ؟ وماذا تقترحين

م الزواج باختيارك
ب الطريقة التقليدية؟
الزواج باختياري انا

د على رأي الاهل في
سمعته الطيبة .
لك بنت فما رأيك
اختيارها لزوجها ؟
م زواجها واختيارها
ل طريقة التي تمت
اساس اسلامي

اسس تقوم العلاقة
زوجك ؟

لعلاقة بيني وبين
اساس التعاون
التفاهم للتوصل
الحلول واسعد حياة

مشاركة ، فاذا
وجهات النظر في
كيف يتم حسم
ومن الذي يرجح

المسلمة تقوم على
المحبة والتسامح
فاذا اختلفت وجهات
امر ما يقوم كل منا
دلة او البراهين
لرف الثاني حتى
ق . وترجيح الكفة
شطارة كل منا .

ارتداءك الزي
فمتى تم ذلك ؟
رت هذا الزي ؟
ة انا والحمد لله
بيئة محافظة على
ين الاسلامي ودرست
ة قسم الشريعة



هذا الباب تباعا الرسائل
من القارئات ويطبق
يها ان لزم .
لان هذا الباب مستجد
تصلنا المزيد من الرسائل
هذه المرة على سؤال
ي جبر اهيل الينا من
ي مركز تحفيظ القرآن
رسة النجاة الخاصة للبنات

ال :

منا المشرفة ارتداء اللابس
الصيف يحتاج الى ملابس
كس الشتاء والمدرسة
س القصيرة حرام وربي
نات الضرر فلماذا حرم
في الصيف خصوصا .

سواب :

ة الجسم في الصيف يؤدي
من الحر وليست وسيلة
ليب الجسم ، ولقد نشرت
بار اليوم - القاهرة -
عن المرأة والصيف وذلك
لصادر بتاريخ ١٩-٤-١٣٩١
إفق ١٢-٦-١٩٧١ ميلادي
ان اللابس القطنية الخفيفة
توطيب الجسم فليس كشف
ل تطيب فقتدأبتت الأبحاث
البكيني يزيد الحرارة عند
ار ٦٠٪ عن تلك التي
اللابس القطنية ولاتكشف

السبب في ذلك الى ان
من العرق وتبره وبالتالي
حرارة الجسم كلما زادت
نظافة باللابس
والرأي العلمي السوابج
كل امرأة ولو كانت لاؤمن
وم الآخر طالما انها تبحث
لها في حياتها اليومية
القصيرة هي التي تفر

مشيتهن ، ومن كشفت عن شعرها
للاستعراض في صورة سنام البخت
اي سنام الجمل او غيرها من موعات
الشعر .

والخلاصة ان الضرر الحقيقي عند
الله وعند اهل الخبرة من غير المسلمين
هو مافصلته لك ولكن هذا الرأي
يحارب بشدة فالصهيونية العالمية
والشيوعية ربييتها تسخران من
هذه القيم ولهما اذئاب داخل
الوطن العربي المسلم يروجون لهذا
الفساد الذي يحطم قوى الامة ويسهل
فزوها وابادتها .

المسألة الا وهو قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم - : صنفان من
اهل النار ، لم أرهما بعد : قوم
معهم سياط كأذناب البقر ، يضربون
بها الناس ونساء كاسيات عاريات
مأكلات ميلات رؤوسهن كاسنمة
البخت المائلة . لا يدخلن الجنة ولا يجدن
ريحها فانظر ماحرمه الله تعالى
ولو زعم الجاهلون غير ذلك وحسبك
ان اهل النار من الكاسيات العاريات
اي اللاتي يكشفن بعض اجسامهن
او يرتدين ثيابا شفاقة تظهر ماتحتها
وفي النار كذلك المأكلات الميلات في

سيطر عليها اليهود يزبنون للنساء
بل وللرجال سبيلا اخر يقدم هذه
البيوت واصحابها .
ويضللون ضعفاء الارادة باسم
الموضة او الحرية او الضر او الكبت
وتمثل هذا في طرح انواع من الازياء
التي تكشف الصدر والسيقان وما
سواهما بغير خجل ولاحياء ولقد خلقوا
للناس الها اخر هو الموضة ليكون
واجب الطاعة بدلا عن الله الخالق
الرازق .
واذا كنت مسلمة فقد روى الامام
مسلم في صحيحه حكم الله في هذه

الوظيفة الشاغرة رقم ٢١ / ٧٣



شركة نفط الكويت المحدودة الاحمدي - الكويت تحتاج الى

مهندس - تفتيش -

تحتاج الشركة الى مهندس عربي له ما بين ٣٠ و ٤٠ سنة من العمر ليعمل
في قسم التفتيش والتاكل التابع للدائرة الهندسية .
يتولى قسم التفتيش والتاكل مسؤولية التأكد من ان معدات التشغيل
المستعملة في جميع مناطق عمليات الشركة صالحة للعمل بصورة مأمونة وذلك
عن طريق فحص هذه المعدات مباشرة وعن كتب واختبارها دون اطلاق اي جزء
منها ، والتنبؤ بالفترة المتبقية من مدة صلاحيتها للعمل واختيار مواد الانشاء
واختبارها ووضع المواصفات الخاصة بطرق الاصلاح والاساليب الفنية
للحام .

يشترط في طالب الوظيفة ان يكون حائزا على شهادة جامعية في الهندسة
الكيميائية او الميكانيكية المتالورجيا او مايعادلها ويفضل ان يكون
عضوا مشاركا في معهد للهندسة وان تكون لديه خبرة لاتقل مدتها عن ست
سنوات في التفتيش على المنشآت النفطية او المعامل الكيميائية او الفلايات
التي تولد البخار . بيد انه سينظر في طلبات من لهم خبرة في تصميم او صنع
اوعية الضغط هذا وان معرفة عملية بالطرق الانكليزية والاميركية المتبعة في صنع
اوعية الضغط وفي وضع المواصفات الخاصة بالمواد اللازمة امر ضروري .

لا يقل المرتب عند البداية عن ٣٣٧٢ دينارا كويتيا في السنة .
تقدم الطلبات خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى العنوان التالي .
ادارة العلاقات الصناعية والتوظيف .

وزارة المالية والنفط .

شارع فهد السالم
الكويت



رواة الحديث

٣ - انس بن مالك

هو ثالث الرواة الكثيرين من الصحابة
فقد روى (٢٢٨٦) حديثا .
وهو خادم رسول الله الامين ،
جاءت به امه ام سليم الى النبي
(ص) وهو ابن عشر سنين ليقوم على
خدمته وآبوه هو مالك بن النضر ،
ويتصل نسبه بابن عدى بن النجار .

كان عليه السلام يداعبه قائلا :
« ياذا الاذنين » ولم تكن معاملته له
معاملة السيد لعيده ، وكان انس من
أجل ذلك يقول : لم يسألني صلى الله
عليه وسلم عن شيء فعلته لم فعلته ،
ولا عن شيء تركته لم تركته ، بل كان
يقول : « ما شاء الله كان وما لم يشأ
لم يكن » .
لم يشهد انس غزوة بدر الكبرى ،

ن لصحابة

لحادثة سنة ، ولكنه شهد كثيرا من
الغزوات بعد ذلك ، وحين استشار ابو
بكر عمر في استعمال انس على البحرين
انني عليه عمر وقال : انه فتى لبيب
كاتب . وهو مشهود له بالقوى والورع
لطول معاشرته للرسول (ص) قال ابو
هريرة : ما رأيت احدا اشبه صلاة
برسول الله (ص) من ابن سليم -
بضم السين وفتح اللام - (انس) .
انتقل انس في أخريات ايامه الى
البصرة ، ويقول بعضهم : ان سبب
انتقاله اليها انه امتحن في فئنة ابن
الاشعث ، فاذاه الحجاج ، فلم يجديدا
من الهجرة الى البصرة ، حيث كان
الصحابي الوحيد فيها ، ولذلك يقولون
.. انه آخر الصحابة مونا بالبصرة توفي
عام ٩٣ هـ بعد أن جاوز المئة . وقال
فيه موقر يوم وفاته : ذهب نصف العلم
كان الرجل من اهل الاهواء اذا خالفنا
قلنا له تعال الى من سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم .

٤ - السيدة عائشة
ام المؤمنين

هي زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ، وبنت صديقه وأحب الناس
اليه ابي بكر الصديق . أسلمت
صغيرة بعد ثمانية عشر شخصا ،
وتزوجها عليه السلام في العام الثاني
من الهجرة ، ولم يتزوج بكرا سواها .
وكان يؤثرها بالحب ويتابعها على
هواها ولا غرو ، فان الخصال الكريمة
التي اجتمعت فيها ينذر أن تتوافر
لسواها فهي تعلم اللفة والشعر
والطب والانساب وأيام العرب . قال
الزهري : « لو جمع علم عائشة الى
علم جميع أزواج النبي وعلم جميع
النساء لكان علم عائشة أفضل . »
وقال : « ما رأيت احدا أعلم بطب ولا
بشعر وفقه من عائشة » .

وهي من المكثرات في الرواية ، تلي
انس بن مالك ، فقد روت ٢٢١٠ حديثا .
ومن مزاياها انها كانت تنفرد باستنباط
بعض المسائل ، فتجتهد فيها اجتهادا
خاصا وتستدرك بها على علماء الصحابة
حتى أن الزركشي ألف كتابا خاصا في
هذا المعنى سماه (الاجابة لايراد ما
استدركته عائشة على الصحابة) .
وحسبها شرفا وفخرا أن الله انزل في
شأنها قرآنا بعد حادثة الإفك المشهورة
فبرأها من اقتراف الافاكين حتى قال
فيها حسان بن ثابت بعد أن خاض في
الافك مع الخائضين :

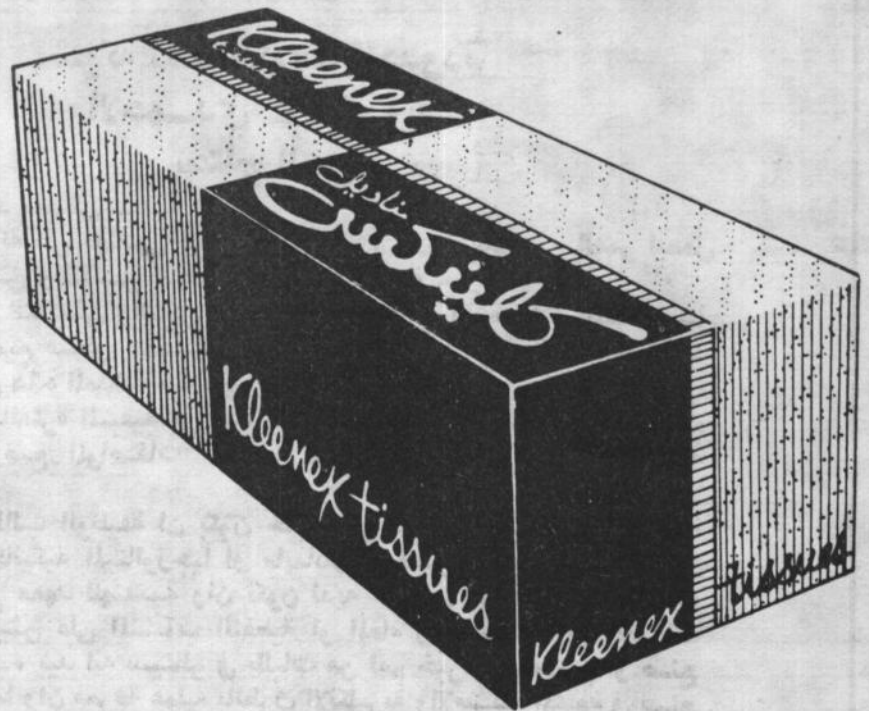
حسان رزان ما تزن بريية

وتصبح غرثي من لحوم الغوافل
وكانت - مع ذلك تفضب اذا مس
أحد حسان بن ثابت بسوء .
وتدافع عنه قائلة : اليس هو
القاتل :

فان ابي ووالده وأمي

لمرض محمد منكم وقاء .
كانت وفاتها عام ٥٧ هـ على الاصح ،

والآن... محارم ورق كلينكس



مِإْنَابِجْ وَطِئِي كَوِيَّ

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصناعية ذ.م.م

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)					
فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
٣٩	١٥	١١	٢٩	٣٠	٥٤
٣٩	١٥	١١	٢٩	٣٠	٥٤
٤٠	١٥	١١	٢٨	٢٩	٥٣
٤١	١٦	١٢	٢٨	٢٨	٥١
٤١	١٦	١٢	٢٨	٢٧	٥٠
٤٢	١٧	١٣	٢٧	٢٦	٤٩
٤٣	١٧	١٣	٢٧	٢٥	٤٨
٤٤	١٨	١٤	٢٧	٢٤	٤٦

المواقيت بالزمن الغروبي (عربي)					
فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	١٩٧٣
دس	دس	دس	دس	دس	أغسطس
٩	١٠	٢٣	٥٩	٢٤	١٤
٩	١٠	٢٣	٥٩	٢٤	١٤
١١	٤٦	٢٣	٥٩	٢٤	١٥
١٣	٤٨	٢٤	٥٠	٢٣	١٦
١٤	٤٩	٢٥	١	٢٣	١٧
١٦	٥١	٢٦	١	٢٣	١٨
١٨	٥٢	٢٦	٢	٢٣	١٩
٢٠	٥٤	٢٧	٣	٢٢	٢٠

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر أو الخطيب	الوعظ في يومي الثلاثاء والاربعاء ١٦ و ١٧ من شهر رجب	الوعظ في أيام السبت والاحد والاثنين ٢٠ و ٢١ و ٢٢ رجب	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر الشيخ حسن طنون الشيخ عبد المنعم نعليل الشيخ عبد الحي مختار الشيخ مصطفى عيد الشيخ احمد مطاوع الشيخ احمد الحنجور الشيخ عبدالله الحامدي الشيخ نبيه محروس الشيخ محمود وهبه الشيخ محمد العشاش	مسجد الامام مالك مسجد كيفان مسجد خيطان مسجد القادسية مسجد الحمد مسجد الشراح الجديد مسجد عمار بن ياسر مسجد العبد الجليل مسجد الشعب الضاحية	مسجد البحر مسجد جمعية الاصلاح مسجد جمود الزامل مسجد الميلم - العدلية مسجد محمد بن مدعج مسجد المطبة مسجد السالمية الشيرة مسجد السابر الشرق	مسجد الا صالح مسجد فهد السالم مسجد الامام مالك مسجد الا صالح مسجد العدلية مسجد الربيعان مسجد المنصورية مسجد القادسية مسجد الشيوخ - ب - مسجد كيفان

- الشيخ عبد المنعم نعليل
- مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد الله الحامدي
- مسجد الشمالان
- الشيخ عطية صقر
- مسجد خيطان
- الشيخ حسن طنون
- مسجد عبد الله العثمان

جدول محاضرات
ما بعد مغرب الخميس
١٩٧٣/٨/١٦ م

ثمانون عاماً بحثاً عن مخبز

الحلقة ٣٧

كانت قد انتهت الى سقوط القرد القادر الى ماء النهر فالتهمته التماسيح اصدقاء هشام .. وكان التاج قد سقط مع القرد الى الماء ففاص هشام الى القاع واتى به ولكنه تغيب قليلا عن عادته فقلق الضفدع شم شم عليه فلما خرج من الماء ..

انتهى الامر بان اعترف كبير قوم البوشال بخطئه .. في تقدير الامور .. وقد سعد القوم بالنصر الثاني الذي تحقق لهم بمشيئة الله على يدي عامر . والى هنا تترك قوم البوشال ومعهم عامر لنرى ماذا حدث لهشام .. ولعلكم تذكر ان اخر الاحداث التي كتبناها عنه

لخص مانشر : علمنا في العدد الماضي حدث عندما خدع قوم الرودام كبير البوشال وكادوا ان يستولوا على البوشال لولا فكرة عامر .. التي طاع بها هزيمة الرودام بمعاونة فرسان نسال الذين خرجوا من البوابة رى وقطعوا الطريق عن فرسان الرودام

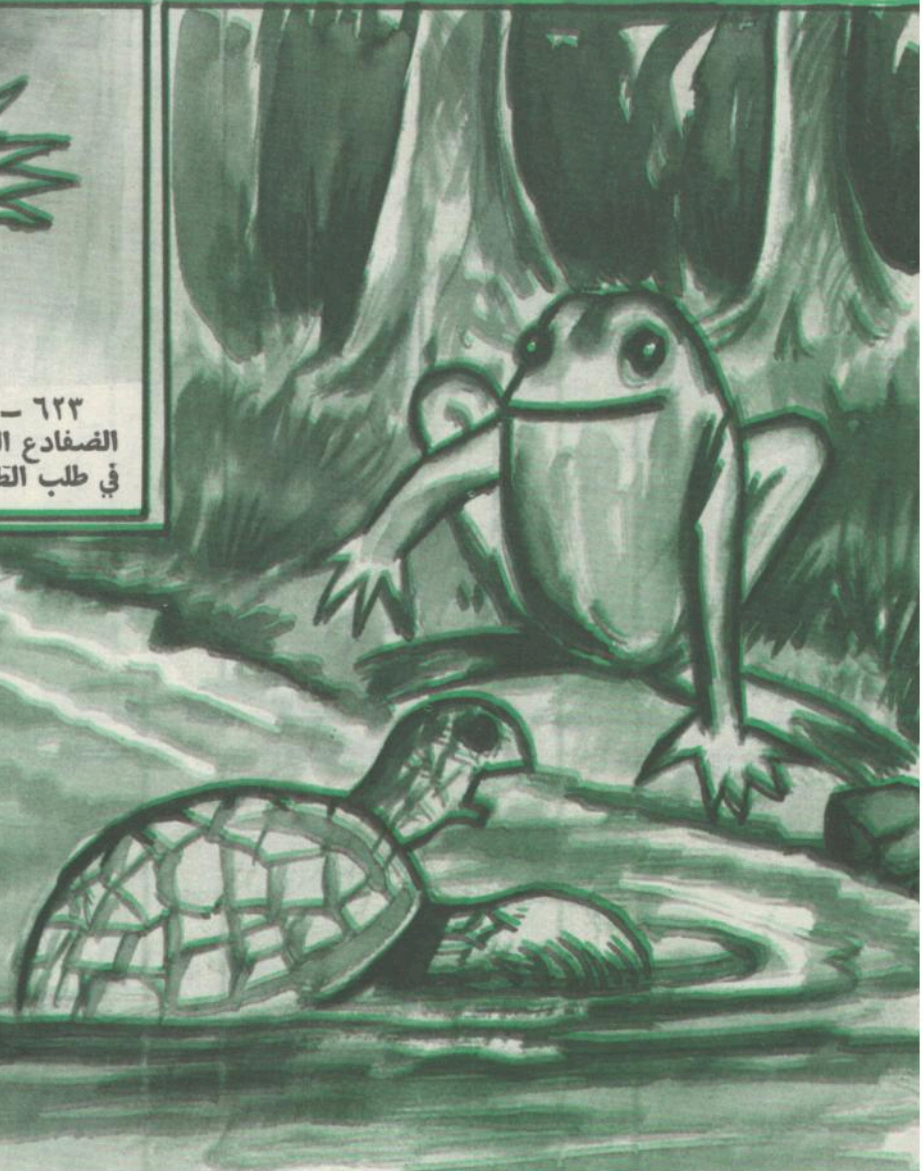
٢٦٢ - قال شم شم - مالك يا صديقي قد تأخرت في غوصك .. هيا لتقدم التاج الى سيد التماسيح وتسترد حريتك .. فقال هشام - انني اشعر بالاجهاد .. فلم اذق طعم النوم من فترة طويلة طول مدة المتاعب التي سببها لنا القرد .. فتفحصه شم شم وقال - اي والله .. يبدو انك مريض يا خادم النهر المخلص



٦٢٣ - ونقل شم شم الخبر الى حكيم الضفادع الذي قال - وماذا ننتظر ارسلوا في طلب الطبيب فورا



٢٦٤ - وذهب شم شم الى شاطئ النهر فوجد هناك سلحفاة مائية فقال لها - الست من الحيوانات التي تعيش في البحار فقالت - نعم فقال شم شم - وما الذي اتى بك الى هذا النهر العذب الماء .. فقالت السلحفاة - اتيت لكي ارى خادم النهر فقد ذاع صيته الطيب حتى وصلنا بالبحر .. فقال شم شم - انه الان مريض وانا ابحت عن يوصلني الان الى طبيب الحيوانات المائية فهل تعرفه .





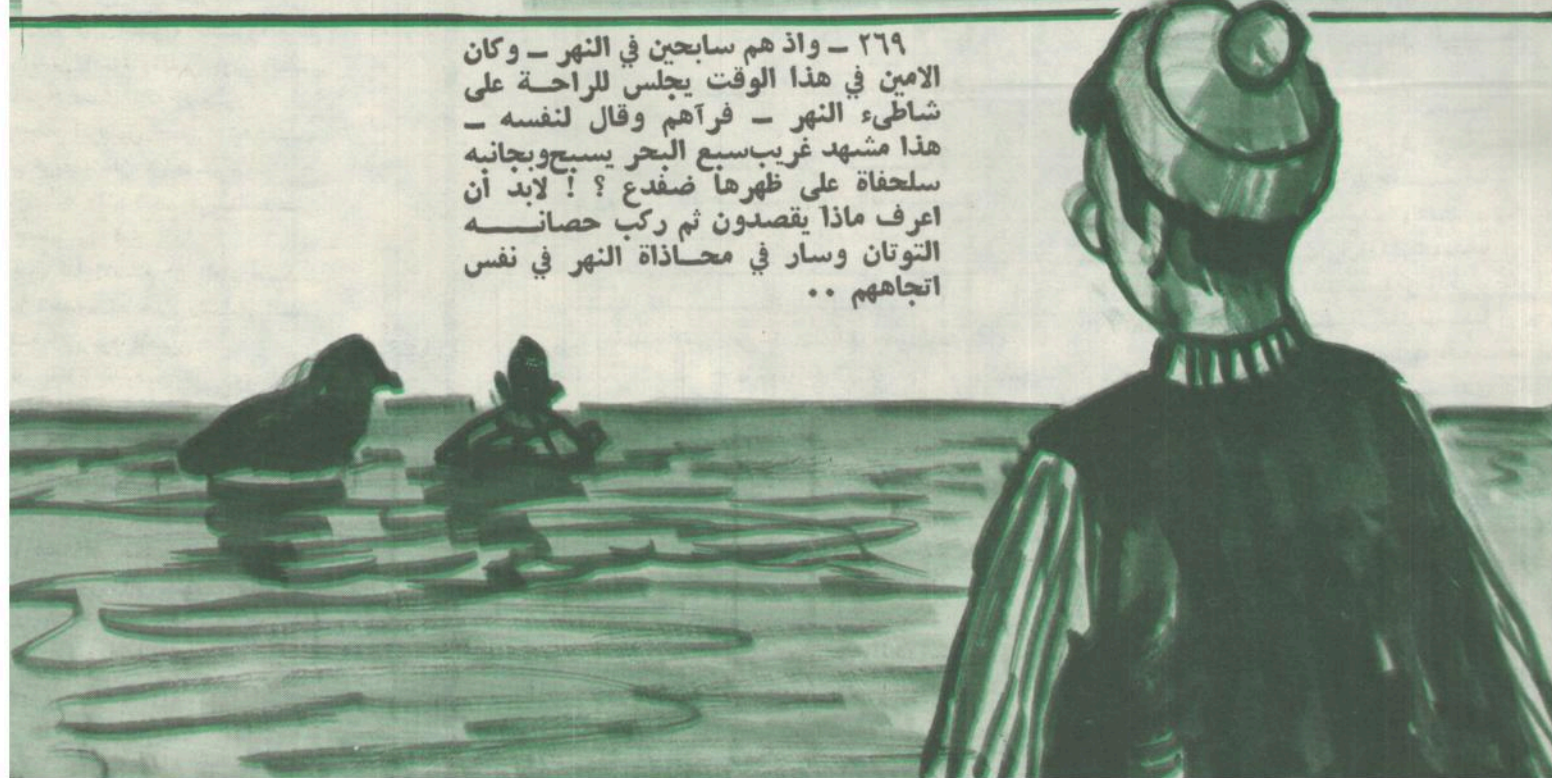
٢٦٥ - فقالت السلحفاة - نعم ويسعدني ان اقوم بهذا الواجب .. ولكن الاستطيع انت ان تذهب اليه وحدك .. ان الضفدع يجيد السباحة بسرعة ..
فقال شم شم - نعم .. هذا صحيح .
ولكن المسافة قصيرة لاتتعدى المائة متر ولهذا سالتك المساعدة ..
فقالت السلحفاة - الان فهمت هيا بنا ..

٢٦٧ - وركب شم شم ظهر السلحفاة وسبحت السلحفاة بمهارة فائقة متجهين نحو البحيرة التي يقطنها الطبيب فقال شم شم - ولكن مالذي يجعلك تتحمل مشقة هذا العمل فقال شم شم - لانه صديقي وللصديق على الصديق حقوق وهي : ان يكون وفيا ومخلصا له وان يفرح لفرحه في السراء ويحزن لحزنه في الضراء بل ويكون له نعم العون .
فقالت السلحفاة - انك والله لمخلص حق ان خادم النهر يجب ان يفخر بصداقتك .



٢٦٨ - واخيرا وصلا الى البحيرة فالتقيا بالطبيب ولم يكن الطبيب الا سبع البحر الذي اعطاه الامين غسل النحل لكي يطيب به مرضاه من حيوانات البحر فلما قص عليه شم شم القصة قال الطبيب - هيا معا جميعا لنذهب الى خادم النهر فقد سمعت عن اخلاقه الحسنة واحب ان اؤدي نحوه هذا الواجب .

٢٦٩ - واذا هم سابحين في النهر - وكان الامين في هذا الوقت يجلس للراحة على شاطئ النهر - فرآهم وقال لنفسه - هذا مشهد غريب سبع البحر يسبح وبجانبه سلحفاة على ظهرها ضفدع ؟ ! لابد ان اعرف ماذا يقصدون ثم ركب حصانه التوتان وسار في محاذاة النهر في نفس اتجاههم ..





دعوة ..
الاسلام
الى ..
العلم

لما جاء الاسلام كان الناس
لون في ظلام الجهل ، كانت الامية

ان لا بد من العلم فهو السبيل
د للتخلص من الجهل وبرائه
ذلك دعا الاسلام للعلم واوجب
لمسلمين طلبه ، ورفيهم فيه ورفع
ان العلماء كما يدل على ذلك
تعالى « يا ايها الذين آمنوا
ليل لكم تفسحوا في المجالس
هوا يفسح الله لكم . »

واذا قيل انشروا فانشروا يرفع
الذين آمنوا والذين اوتوا العلم
ت « صدق الله العظيم .

له الرسول صلى الله عليه
فريضه على كل مسلم .

« طلب العلم فريضة على
سلم .. »

ين لنا الاسلام ان العلم ميدان
لاحدود له حتى يتسابق الناس
ه الى يوم الدين .

تعالى « وفوق كل ذي علم
صدق الله العظيم ..

في الاسلام بالعلم عناية كبيرة
طلبه فريضة لانه الطريق
معرفة العقيدة الاسلامية وفهمها
دقيقا ، صحيحا .

السبيل الى تثقيف العقول
الاذهان . ونحن نعلم ان الامم
ة ارتفع شأنها باعتمادها على
...

ب : عصام عطية الشيخ

اصارت امتي لعبة ؟

للاستاذ : محمد الازهرى

ايطفى فى بلادي كل طباغ
ونمضى كالقطيع ، وكالمبيد ؟
ونركن للسلامة ، والاماني
ونخشي الجهر بالحق العميد ؟
فتاتينا الليالى بالبلايا
وظلم الامس من طباغ جديد !!!

لماذا يسجن الاخوان ظلما
ويلقى الحر في القيد الحديد ؟
اعادوا سيرة الطاغوت حمقا
وعهد الرعب ، والبطش الشديد ؟
وارهاب ، وافقار ، وحرق
لارض المسلمين بلا حدود
وفرش الارض بالازهار فرشا
لإسرائيل ، والشعب الحقود !
اهم منهم ؟ وكيف يكون هذا
ويحكمنا صنائع من يهود ؟
اهم منا ؟ وكيف وهم طفلة ؟

ومن عجب يخادع باسم شعب
وباسم الدين ، والمجد التليد !
ويطمعن - في الحقيقة - روح دين
وروح الشعب ، والحق الاكيد !

★ ★ ★

فواسفنا على وطني ، وقومي
وقد صاروا قطيعا ، كالمبيد !
نسوا رب العباد ، فما افاقوا
لانفسهم ، ولا ثقل القيود !
وسيقوا للزيمية ، والنكاي
وللخبران ، والذل المبيد !

★ ★ ★

وياتي اليوم فرعون جديد
ويطفى في السهول ، وفي النجود !
ويسجن من يشاء بلا حساب
ويحكم بالرعب ، وبالحديد !
فكيف نعود احرارا لسينا
وللجولان ، والقدس المجيد ؟
اذا الظمن الميئت اتى النكا
من الطفيلان ، والجند البليد ؟
وصار الامر فوضى في بلادى
بلا شعورى ، بلا حكم رشيد !

★ ★ ★

افريقي وانهضي ، شقي طريقا
لدم الحق ، والخير الديد !
بايمان ، واخلاق ، وعزم
وتضحية ، واقدام الاسود !
وطرح الخوف - ان الخوف موت
وشر الموت موت في القيود - !
وكسر القيد مهما كان صلبا
بصبر المؤمنين ، وبالجهود !
النصر بالامان اصلا